الاثنين
٧ تموز ١٩٩٧
٢ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol46/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון
جريدة يومية
ÁL - ITTIHAD. DAILY

انقاذ حياة طفلة عمرها (٦٠) يوما

(ص ٨ و ٩)

ابتداء من اليوم

تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية الخارجية

(ص ١٦)

بعد اقتحام الجنود والمستوطنين

العثور على المصاحف ممزقة في مدرسة خليلية!!

★ الناطق باسم الجيش: نحقق في الحادث ★ رئيس بلدية الخليل يتهم الجنود ويقول: لا احد يستطيع دخول المدرسة الا الجنود!!★ وفد من جبهة الناصرة وبلديتها يزور الخليل متضامنا

(ص٢ و ٤)

● المستوطنون يعربدون في الخليل بحماية جيش الاحتلال ●

في الدورة الاولى للجنة المركزية، امس الاحد



اعادة انتخاب محمد نفاع امينا عاما للحزب الشيوعي

(ص١٦)

بعد مقتل ضابط اسرائيلي في مواجهة مع المقاومة اللبنانية

اصابة (٣) مدنيين لبنانيين بينهم طفل في السابعة برصاصة في عينه!

(ص ٣ و ٧)

استبعاد امكانية عرض التعديلات الوزارية، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المستبعد ان ينجح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في عرض التغييرات الوزارية، امام الكنيست اليوم الاثنين. وخاصة في ضوء الصعوبات التي لم تحل رغم لقائه مع وزير الخارجية دافيد ليفي امس.

فقد التقى الطرفان لاكثر من ساعة. ولكن لم يرشح اي شيء عن الاجتماع. ليواصل مقرباهما، افيغدور ليبرمان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ويعقوب بروغو مستشار ليفي الخاص، محاولات الخروج من الازمة.

والتقى ليفي امس، مع اعضاء «غيشر»، ولكن لم يصرح المجتمعون بشيء بخصوص خطوات ليفي. ولكن مصدرا هناك اعلن ان وزير الخارجية سيعلن عن وجهته اليوم.

ومن الصعوبات التي يلاقيها نتنياهو، مطلب الوزير موشيه كتساب المرشح لوزارة البنى التحتية، بعدم اخراج دائرة اراضي اسرائيل وضمها الى المالية، كما يريد اريئيل شارون. وكذلك مطالبة وزير المواصلات يتسحاق ليفي بضم سلطة القطارات الى وزارته، واخراجها من البنى التحتية. وبالاضافة يطالب وزير الزراعة رفائيل ايتان باعادة سلطة المياه الى وزارته، بعد ان كانت ضمت الى البنى التحتية تحت سيطرة شارون!

ومن الجدير بالذكر ان الازمة بين ليفي ونتنياهو تستمر منذ اكثر من اسبوع، وهي تتعلق بالصلاحيات التي يطالب ليفي لنفسه بها. وخاصة ما يتعلق بالصلاحية العليا عن المفاوضات مع الفلسطينيين، وقد اشتدت حدة هذه الازمة، بعد ان طلب الوزير ارئيل شارون الانضمام الى «المطبخ المصغّر»، الذي يتولى المسؤولية السياسية والامنية العليا. وهو يضم اضافة الى رئيس الحكومة وزيري الخارجية ليفي، و«الامن» يتسحاق مردخاي. ولذلك فقد طالب ليفي بالغاء هذا الاطار الوزاري، خشية تزايد قوة ووزن شارون على حسابه.

وقالت مصادر مقربة من نتنياهو، امس، ان رئيس الحكومة ربما يوافق على الغاء «المطبخ المصغّر»، الا انه غير معنيّ بأن يكون مستشاره السياسي د. عوزي اراد، ومستشاره الخاص يتسحاق مولخو، وسكرتير الحكومة داني نفيه، تحت صلاحية الوزير ليفي – فيما يتعلق بشؤون المفاوضات.

ويشار الى ان الرئيس الروحي لحركة «شاس»، عوفاديا يوسيف لمّح في موعظته الدينية الاخيرة الى خطورة الوضع الحالي، وخاصة المشاكل التي تواجه المفاوضات والعملية السياسية. واطلق اتهامات مبطّنة باتجاه رئيس الحكومة لى حد وصفه بالعنزة العمياء. ولكن النائب اريبه درعي نفى ذلك، وقال ان عوفاديا يوسيف يحترم نتنياهو!

بعد اقتحام الجنود والمستوطنين

العثور على المصاحف ممزقة في مدرسة خليلية!!

* الناطق باسم الجيش: نحقق في الحادث * رئيس بلدية الخليل يتهم الجنود ويقول: لا احد يستطيع دخول المدرسة الا الجنود!! النائب سليم يطالب بوضع حد لاستفزازات المستوطنين * مهرجان جماهيري في جنين *



* احد جنود الاحتلال يقوم بحماية احد المستعربين اثناء عملية اختطاف شاب فلسطيني من الخليل *

● الخليل - لمراسلنا - قالت عريفة عبيدو، مديرة مدرسة اليعقوبية للبنات في الخليل، انها فوجئت وذهلت، عندما ذهبت صباح امس الاول، السبت، الى المدرسة لتفقدها، ووجدت المصاحف ممزقة ومدنسة ومحروقة!!

وكان عدد من الجنود داهموا المدرسة يوم الخميس الاخير. واعادوا الكرة يوم الجمعة. وحطموا محتوياتها وابوابها ومقاعد الدراسة. وقالت عريفة «اخذتني الصدمة وغرقت طوال اليوم في بكاء مرير ولم اكلم احدا حتى صباح امس الاحد». واشارت الى ان ذلك من فعل الجنود والمستوطنين الذين اقتحموا المدرسة وعاثوا فيها فسادا.

وقال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، ان سلطات الجيش فتحت تحقيقا في الموضوع، خاصة ان عددا من الجنود «اقتحموا المدرسة لمطاردة مثيري الشغب»!!

هذا، واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة الجنود وسوائب المستوطنين بتمزيق المصاحف وقال: «لا احد يستطيع دخول المدرسة المغلقة سوى الجنود. والمستوطنون لا يدخلون الى المدرسة الا بصحبة الجنود».

واكد النتشة ان تمزيق المصاحف يقع ضمن سلسلة استفزازات الجيش والمستوطنين ضد المسلمين واهالي الخليل.

وقالت عريفة انها رفعت باسم ادارة المدرسة شكوى رسمية حول اقتحام المدرسة الى «الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي».

وقال شاهد عيان، انه رأى اكثر من عشرة جنود اقتحموا المدرسة واستخدموا آلات حادة لكسر البوابة الرئيسية والابواب الداخلية.

وذكر راديو اسرائيل، مساء امس، ان رئيس مكتب التنسيق الاسرائيلي ونظيره الفلسطيني، اجريا تحقيقا في الاعتداء على مدرسة اليعقوبية، تبين فيه، على ذمة مراسل «صوت اسرائيل» ان الغرفة التي تم تمزيق المصاحف فيها، لم تتعرض للاعتداء، وان من دخلها كان يملك مفتاحا للباب، وانه كتبت على جدرانها شعارات باللغة العربية.

لكن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، اعلن ان السلطة الفلسطينية تحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن هذا الاعتداء.

واضاف: «من الواضح ان هذه الاعمال تجري تحت سمع وبصر الجنود الاسرائيليين واصبحت سياسة رسمية واضحة نحو تدمير عملية السلام».

ويتعرض اهالي الخليل لاستفزازات ومضايقات يومية من المستوطنين، تطال ممتلكاتهم. وقام عدد من المستوطنين بتخريب متعمد لكروم العنب التابعة لعشرات الفلسطينيين في الخليل وقريبة من بؤر الاستيطان.

النائب سليم يستجوب وزير «الامن»

وبعث النائب صالح سليم رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، امس الاحد، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حول ما بثه التلفزيون الاسرائيلي، عن عملية تخريب كروم العنب، فقد رشت الكروم بمواد سامة، خاصة ان موعد القطاف على الاعتاب والكروم التي اتلفت بمثابة مصدر رزق اساسي لأصحابها.

وطالب سليم، الوزير، بمعاقبة المسؤولين.

هدوء قبل العاصفة

وساد الهدوء المشوب بالتوتر مدينة الخليل امس الاحد، ووقعت بعض اعمال رشق الحجارة، الا انه لم تسفر عن اصابات او مواجهات عنيفة وقوية. وفي محاولة لخداع النفس قال مصدر عسكري اسرائيلي، ان ادخال فرق المستعربين واقامة الحواجز بكثرة وقوة قمع المتظاهرين، ردعت الفلسطينيين!!

من ناحيته اكد مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين هم الذين يقررون وضع الميدان ومتى يقاومون!

مهرجان جماهيري في جنين

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان القوى الوطنية والاسلامية نظمت في جنين، امس الاحد، مهرجانا جماهيريا، احتجاجا على استفزازات المستوطنين والرسوم المسيئة للاسلام والرسول وللمسيحيين والعذراء. وحمّل المجتمعون حكومة نتنياهو المسؤولية عن تصعيد التوتر بين الاديان.

وطالب المجتمعون باقتلاع المستوطنين فورا من الاراضي الفلسطينية.

لقاء اليوم

□ مع: سامي شالوم شطريت، من مؤسسي حركة «التقدم والدمقراطية الشرقية».

□ حول: اقتحام الدور في «مقسيرت تسيون» وازمة السكن.

الحل، حل دائرة اراضي اسرائيل واعطاء الارض للجميع

□ اقتحم مئات محرومي السكن في نهاية الاسبوع الماضي، مركز استيعاب وعشرات المنازل في «مقسيرت تسيون»، احتجاجا على ازمة السكن والاوضاع الاجتماعية، فالى جانب القصور و«الفيلات» والجنائن، توجد الاكواخ وينام الفقراء في الشوارع!!

حول الموضوع التقينا سامي شالوم شطريت، من مؤسسي حركة، «التقدم والدمقراطية الشرقية».

*** «الاتحاد» - هل ما جرى من اقتحام للدور كان عفويا؟**

- شطريت: «عملية الاقتحام جاءت تعبيرا عن بلوغ السيل الزبى، وعدم تحمل مئات العائلات للاوضاع السكنية المزرية. وهناك اكثر من (١٥٠) عائلة ولد افرادها وترعرعوا في المنطقة. تحملوا ظروف سنوات الخمسين. ويريدون اليوم، رغم تلك الظروف، الاستمرار في العيش ولكن باحترام وكرامة. وفجأة تحولت المنطقة الى ارض قيمة وثمينة. وارتفعت وتائر اسعار الارض بشكل خيالي. وهرع الاغنياء من وزراء واصحاب رؤوس اموال ومدراء شركات للسكن فيها، وبدأ الاغنياء حربهم القذرة ضد الفقراء، وبدأ سمك القرش بابتلاع الاسماك الصغيرة. لكن الفقراء تمسكوا بالمنطقة ولم تغرهم كل محاولات نقلهم الى المستوطنات ورفضوا الانتقال الى المستوطنات من منطلقات سياسية ايضا».

*** «الاتحاد» - اذن، الحرب طبقية بين الاغنياء والفقراء؟**

- شطريت: «ارى المعركة واستنادا الى الواقع، في اطار سعي الرأسمالي المستغل الذي تهمه ارباحه، الى سحق الانسان البسيط الذي لا يملك شيئا، او يحاول الوقوف عائقا في وجه مصالحه. وقبل اربع سنوات، جاء ممثلو حزب «العمل» وبالذات بنيامين بن اليعزر، ومن اجل مصلحة انتخابية ووقعوا اتفاقا في اطار «ابن بيتك» لمساعدة المحتاجين، لكنهم تراجعوا عن الاتفاق بضغط من الاثرياء والاغنياء الذين يريدون الارض! ونجح الاغنياء في الاستيلاء على (٩٤٪) من الارض وهناك دور تصل اسعارها الى مليوني دولار!! وكل غني او ثري بغض النظر عن انتمائه، باستثناء العرب، يستطيع ان يسكن في المنطقة. والجريمة في كل العملية ان الاغنياء يمارسون عملية «ترانسفير» للفقراء من المنطقة، كما يمارسون عملية «ترانسفير» ضد العرب في يافا والرملة. وكما مارسوا «الترانسفير» ضد العرب في عام (١٩٤٨) واقاموا على انقاض قراهم «الكيبوتسات» والمدن والقرى الزراعية.

*** «الاتحاد» - وما هو السبب الاساسي؟**

- شطريت: «المنطقة هادئة. والاغنياء فيها يريدون ان تكون كلها لهم. والعائلات المقيمة فيها منذ قيام الدولة تريد المحافظة على طابع حياة خاص بها، كما عند العرب، حيث يبني الابن قريبا من ذويه وطابقا واحدا او اثنين. وذلك كما يدعي الاغنياء والسلطات يمنع استغلال الارض! ولكن لماذا للغني مسموح اقامة «فيلا» لوحده وللفقير ممنوع بناء بيت بسيط»؟!

*** «الاتحاد» - لقد استخدم الجيش والشرطة لقمع مقتحمي الدور، الى اين سيقود ذلك؟**

- شطريت: «كنت شاهد عيان على ما قامت به السلطات العسكرية والسياسية، فقد جندوا نحو الف جندي من «حرس الحدود» والشرطة و«وحدة المهمات الخاصة» وكلابا بوليسية ومروحية، وقاموا بعملية عسكرية وحشية اعتدوا فيها بقسوة على الناس. وتبادر لنا للوهلة الاولى ما يلي: اذا كانوا يفعلون ذلك مع اليهود وبهذه الوحشية، فكيف يتصرفون مع العرب في المناطق المحتلة؟! وعبر افيغدور كهلاني عن نشوته بالنصر على عدة عائلات فقيرة، لكنه سيدفع غاليا مقابل ذلك».

*** «الاتحاد» - من المعروف ان قضايا السكن ملتهبة في الوسط العربي، خاصة في المدن المختلطة فهل لكم علاقة مع العائلات العربية؟**

- شطريت: «حركتنا تناضل من اجل الجميع بدون اي فرق بين ثقافة ودين ولغة وقومية. وفي بعض المدن المختلطة، مثل حيفا وعكا ويافا، نضالنا مشترك. وما نطرحه هو لصالح الجميع ولجميع محرومي السكن بدون استثناء. وهدفنا الاساسي هو العدل الاجتماعي للجميع والسكن الانساني للجميع. وتقسيم الارض بين الجميع، فكل مواطن في اسرائيل بغض النظر عن انتمائه من حقه بناء بيت انساني مريح».

*** «الاتحاد» - لكن الارض في الدولة «ملكية» «دائرة اراضي اسرائيل»، وهي تمنع العرب من الامتلاك والسلطة تسعى دائما للمصادرة من العرب؟**

- شطريت: «نحن نطالب بحل «دائرة اراضي اسرائيل»، وسن قانون يضمن حق كل مواطن شراء قطعة ارض والبناء عليها. ويجب ايجاد حل لجميع محرومي السكن. ونحن نقول ان الارض لمن يعمل فيها. ونطالب المسؤولين باعطاء الارض لكل من يستحق».

*** «الاتحاد» - وما هو وزن حركتكم في المجتمع؟**

- شطريت: «نحن كالنار في حقل اشواك يابسة. والنواة الصلبة للحركة فيها نحو الفي شخص، لكننا نعرف اننا نمثل كل محرومي السكن وهم بالآلاف المؤلفة. ومواضيع نضالنا قريبة لكل شخص وهي: السكن الانساني وامكانية امتلاك قطعة ارض ومنع احتكار الارض والعدل الاجتماعي».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات القادمة لكم؟**

- شطريت: «لا استطيع الافصاح عنها في وسائل الاعلام لكننا سنفاجئ الدولة بها»!

(سهيل قبلان)

بعد مقتل ضابط اسرائيلي في مواجهة مع المقاومة اللبنانية

اصابة (٣) مدنيين لبنانيين بينهم طفل في السابعة برصاصة في عينه!



● مواطن لبناني يحاول الهروب من جحيم نيران القصف ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اسفر القصف الاسرائيلي، امس الاحد، على البلدات اللبنانية داخل وشمال المنطقة المحتلة في الجنوب، عن اصابة ثلاثة مدنيين بجراح خطيرة، بينهم طفل لم يتجاوز السابعة من عمره. وكان قتل في الصباح ضابط اسرائيلي، بنيران المقاومة اللبنانية.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان مواطنا في الـ (١٨) من عمره، هو عماد سليمان، اصيب بعدة شظايا عندما قصفت المروحيات والمدفعية الاسرائيلية المنطقة، واصابت قذيفة بيته في عين بوسوار، احدى قرى مرتفعات اقليم التفاح شرق صيدا. وعُلم ان الغرفة التي كان يجلس فيها عماد دمرت كليا، اضافة الى سيارة كانت متوقفة امام منزله.

وقبل ذلك كان مواطنان آخران قد اصيبا، احدهما هو الطفل علي مقلة ابن السابعة، والثاني ربيع ابو زابد (٢٧ عاما)، وقد تعرضت بلدتهما جرجوع الى القصف الذي طال المنطقة، ووصل الى حوالي (٢٠٠) قذيفة في غضون ساعتين! وعلم ان الطفل اصيب برصاصة في عينه وهو في حالة الخطر.

وبالاضافة فقد أطلقت المروحيات الاسرائيلية، حوالي (١٥) صاروخ جو – ارض استهدفت اطراف بلدة سُجد. بينما تولت مروحيتان، في نفس الوقت، تمشيط الاحراج والطرق بالرشاشات الثقيلة.

وقال متحدث باسم مقاتلي «حزب الله» ان «الهدف من الغارات الجوية كان تأمين تغطية لجنود الاحتلال الذين حاولوا الانسحاب من ارض المعركة». وكان سقط منهم ضابط هو، الرائد نداف ميلو، بعد ان قاد القوة في عملية مخططة شمال المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني. وكان اصيب ايضا عنصر من ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة، وذلك بنيران المقاومة التي شنت عددا من الهجمات.

هذا، ومن المقرر ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، اليوم الاثنين، في مقر الامم المتحدة في الناقورة، للنظر في شكوى قدمتها اسرائيل، بدعوى سقوط اربع قذائف في شمال البلاد.

ومن الجدير بالذكر انه منذ مطلع السنة، قتل (١٢) جنديا واصيب (٤٩) من قوات الاحتلال. بينما سقط للميليشيات العميلة لاسرائيل (٨) قتلى و(٢٨) جريحا.

الشرطة باشرت بالتحقيق في فضيحة بيع الدور في «ريخس شعفاط»

□ اضافة الى وزير العمل، فان نائب مدير ضريبة الدخل مشبوه ايضا بشراء دار بشكل مخالف للقانون □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة المباشرة بالتحقيق في فضيحة بيع الدور للمتدينين، في «ريخس شعفاط». وذلك في حين تم الكشف عن الاشتباه بتورط شخصيات اخرى في شراء دور، دون ان يستحقوا ذلك حسب معايير وزارة «الاسكان».

وكان تم الكشف عن الفضيحة الجديدة، يوم الجمعة الماضي. ومفادها ان جمعيات للمتدينين قامت ببيع عدة مئات من الوحدات السكنية، بشكل يخالف المعايير التي وضعتها وزارة الاسكان، والتي اعطت صلاحية بناء وبيع الدور – من ميزانية الوزارة – للجمعيات المذكورة.

وكشف النائب ران كوهين (ميرتس) امس، ان وزارة الاسكان في عهد حكومة يتسحاق شمير، كانت ادخلت القادمين الجدد في مشروع ريخس شعفاط. وان المشتبه بهم قاموا بشراء هذه البيوت لغايات التجارة والربح.

ومن بين الشخصيات المشبوهة بشراء دور وبشكل مخالف للقانون وزير العمل ايلي يشاي، والعديد من اقرباء نائب وزير الاسكان مئير بورروش. وامس، كشف ان نائب مدير مؤسسة ضريبة الدخل يتسحاق بورشطاين، احد نشيطي المفدال، قام هو الآخر بشراء دار. ويشتبه انه قام بذلك خلافا للمعايير القانونية، وهو يقوم اليوم بتأجير الدار بمبلغ (٦٠٠) دولار شهريا.

ولكن عائلة بورشطاين ادّعت، امس، ردا على ما ورد، بانها سمعت من جمعية «المفدال» ان هناك دورا مسموح بيعها لمن لا يستحق ذلك، وقامت بشراء دار حسب القانون، لانها تنتمي «للمفدال» ولديها عدد كبير من الاولاد – كما ادعت.

وقد علق النائب اريبه درعي على الفضيحة بالقول، انه يستبعد ان (٤٠٪) من اصحاب الدور اشتروها بشكل مخالف للقانون. وان النسبة بالكاد قد تصل الى (١٠٪) فقط. وأبدى درعي استياءه من التركيز على الفضيحة، بشكل طال كل الجمهور المتدين الذي يسكن في «ريخس شعفاط».

ومن الجدير بالذكر ان العديد من العائلات اكدت، امس في تقرير لاخبار القناة الاولى، انه رغم قيامها بدفع كامل مستحقاتها المادية للجمعيات، فانها تسلمت دورا لم يستكمل تجهيزها. وهي لا تعرف الى اين تتوجه، خاصة وان الدفع كان يتم بشكل مباشر للجمعيات، دون اية ضمانات بنكية او اخرى. هذا وتفحص وحدة التحقيق في قضايا النصب والاحتيال في ملفات القضية، كما اكد رئيس وحدة التحقيقات ساندو مزور. واضاف ان لدى الشرطة العديد من الوثائق والمستندات التي ترتبط بالشبهات التي كشف عنها في اطار الفضيحة.

الهستدروت ستواصل دعم معدومي السكن في «مقسيرت تسيون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت، في جلستها امس الاحد، مواصلة تقديم الدعم الكامل لمعدومي السكن في «مقسيرت تسيون» والنضال الى جانبهم، حتى تتراجع الوكالة اليهودية عن قرارها اخراجهم من البيوت بالقوة. وحضر الجلسة وفد من لجنة السكان في «مقسيرت تسيون» والذي قدم شرحا حول تسلسل القضية وما تعرض له السكان من اعتداءات قوات الشرطة والجيش في الاسبوع الماضي.

وثمنت قيادة الهستدروت في جلستها ما قام به النقابيان بنيامين غونين (الجبهة) وميشيل المليح لدعم معدومي السكن في البلدة والدفاع عن حقهم بسكن ملائم.

وكان بنيامين غونين، اكد في كلمته اهمية دور الهستدروت في الدفاع عن القضايا الاجتماعية، الى جانب دورها في الدفاع عن القضايا النقابية.

وعلى صعيد قضية معدومي السكن في «مقسيرت تسيون»، جاءنا في ساعة متأخرة من ليل امس، ان لجنة السكان اتصلت بغونين وابلغته بأن الوكالة اليهودية، ارسلت شاحنات الى البلدة وقامت بتحميل امتعة السكان الذين اقتحموا البيوت الخالية، واخرجتهم من البلدة!

وفي تعقيبه لـ «الاتحاد»، على اعلان محاسب الهستدروت عن امكانية افلاس الهستدروت، قال غونين: صحيح ان الهستدروت تمر بأوضاع مالية صعبة لكنني لا اعتقد انها تصل الى حد أعلان الافلاس.

وطرح غونين في الجلسة قضية العمال الاجانب وما يتعرضون له من حملات اعتقال وطرد، وطالب بمناقشة القضية في الهستدروت، فتقرر تحويل الموضوع الى جدول اعمال الاسبوع القادم.

اعتقال استاذ جامعي في غزة!

■ الاعتقال بدعوى وضعه اسئلة في امتحان حول الفساد الاداري في السلطة الوطنية ■ المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراحه فورا ■

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اقدم جهاز الامن الوقائي في محافظة غزة مساء الاربعاء الماضي، (٧/٢) على اعتقال د. فتحي احمد صبح، الاستاذ في كلية التربية في جامعة الازهر، واحتجازه منذ ذلك التاريخ في مركز تحقيق تل الهوى في مدينة غزة.

وافادت عائلة د. صبح انه وفي حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم المذكور حضرت الى المنزل قوة من جهاز الامن الوقائي وطلبت منه مرافقتها لمدة خمس دقائق للتحقيق معه، وعندما اخبرهم بارتباطه بموعد وطلب منهم قضاءه ومن ثمة يحضر بنفسه الى مقر الامن الوقائي، ابرزت القوة امر اعتقال واقتادته الى مركز تل الهوى، ولا يزال معتقلا هناك حتى الساعة.

وافادت عائلته ان الاعتقال جاء على خلفية ايراد د. صبح لسؤالين من اسئلة امتحانات نهاية العام لطلاب كلية المجتمع في مادة التوعية بمشكلات المجتمع حول الفساد الاداري في جامعة الازهر، والفساد الاداري في اجهزة السلطة الوطنية. وفي اعقاب ذلك اثيرت ضجة في الجامعة من قبل ادارتها التي وجهت كتابا له بخصوص تشكيل لجنة تحقيق حول الموضوع، الا ان اللجنة لم تنعقد.

وقد حاولت عائلته زيارته الا انه لم يسمح لها بذلك، ود. فتحي صبح – ٤٤ عاما – متزوج ولديه ثلاثة اطفال.

وقالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة (القانون) «ان اعتقال د. صبح تم على خلفية التعبير عن الرأي. كما ان طبيعة المادة العلمية التي يدرسها تتطلب ايراد اسئلة كتلك التي اوردها. وهذه الحادثة ليست الاولى التي تمت على خلفية حرية التعبير عن الرأي خلال العام الجاري، فقد تعرض صحفيون واصحاب رأي واكاديميون فلسطينيون للاعتقال من قبل اجهزة الامن، واحدهم زميل للدكتور صبح وهو د. ايوب عثمان الذي اعتقل بتاريخ (١٩٩٧/٥/٣٠) على خلفية نشره مقالة حول رفض رئيس جامعة فلسطينية تنفيذ قرار صادر عن محكمة العدل العليا الفلسطينية. كما اعتقل الصحفي داود كتاب بتاريخ (١٩٩٧/٥/٢٠) لعدة ايام. اضافة لاعتقال وكيل النائب العام السابق المحامي جميل جمعة سلامة الذي اعتقل على خلفية كتابة مقال لم ينشر بعنوان «ماذا لو كان بار لون فلسطينيا».

واعربت جمعية (القانون) عن قلقها البالغ من استمرار تعدي اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية على حرية الرأي والتعبير، وكذلك على حرية التعليم، اللتين كفلهما القانون ومعايير ومبادئ حقوق الانسان.

وطالبت (القانون) جهاز الامن الوقائي في محافظة غزة باطلاق سراح د. فتحي صبح فورا، وطالبت السلطة الوطنية بالكف عن انتهاج سياسة الاعتقال على خلفية حرية الرأي.

النائب بشارة: عرفات متفائل!

● رام الله – «وفا» – استقبل الرئيس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، في مقر اقامته في رام الله، النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

وجرى في اللقاء استعراض آخر التطورات ومواقف الحكومة الاسرائيلية الرافضة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وصرّح د. بشارة بعد لقائه عرفات بأنه «وجد سيادته متفائلا من احقاق الحق الفلسطيني، رغم محاولات التصعيد الاسرائيلية تجاه المسيرة السلمية وعرقلتها وتعقيدها».

الناطق العسكري يؤكد حرمان الفلسطينيين من زيارة عائلاتهم في الضفة والقطاع

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الناطق العسكري اللفتنانت بيتر ليرنر، امس الأحد، ان السلطات العسكرية رفضت منح تأشيرات الزيارة للعديد من الفلسطينيين المقيمين في الخارج، ومنعتهم من زيارة اقاربهم، مدعيا ان سبب ذلك هو عدم قيام السلطة الفلسطينية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الزوار من الاستقرار في مناطق السلطة الفلسطينية. ولم يحدد ليرنر عدد الطلبات التي رفضتها سلطات الاحتلال.

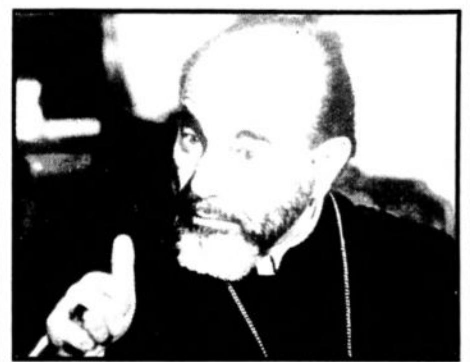
يذكر ان الفلسطينيين الذين يرغبون بزيارة عائلاتهم يلزمون بتقديم الطلبات الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي، عبر السلطة الفلسطينية. ولا تشمل الطلبات الا الاقارب المباشرين، وتكون سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر فقط.

تدهور الحالة الصحية للشيخ المعتقل حسن يوسف

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت حركة «حماس»، امس الاحد، ان الشيخ حسن يوسف (٤٠ عاما) المعتقل في احد السجون الاسرائيلية، نقل مؤخرا الى مستشفى الرملة، بعد تدهور حالته الصحية، جراء ظروف اعتقاله.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الشيخ حسن يوسف، في اذار المنصرم، حين كان في طريقه لاداء فريضة الحج.

كبوشي لاسرائيل: خياران لا ثالث لهما فاما الاحتلال واما السلام



● نيويورك – «وفا» – دعا سيادة المطران هيلاريون كبوشي، الزائر الرسولي لاوروبا، الى الموت دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في العيش الكريم في وطنه وعاصمته القدس، كقرار لا عودة عنه.

واكد كبوشي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوطن» الصادرة في نيويورك، انه كمطران للقدس، مدينة السلام، يرى المدينة تعيش اليوم في مأساة لانها مغلقة منذ اربع سنوات، مشيرا الى حرمان الفلسطينيين من دخولها للصلاة، الا بتصريح اسرائيلي يصعب الحصول عليه.

وفند كبوشي الادعاءات الاسرائيلية بأن الاراضي التي احتلها الاسرائيليون عام ١٩٦٧ هي اراض محررة تخصهم، لان الله وعدهم بها، وقال: «الوعد ليس وعد الله، انما وعد بلفور».

كما نفى الادعاءات بأن القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل، مشيرا الى كل قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة التي تتناقض وهذا الادعاء. وطالب اسرائيل باختيار احد امرين لا ثالث لهما، اما الاحتلال واما السلام، موضحا انه من المستحيل ان تنعم بالاحتلال والسلام في آن واحد.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا في الزبابدة

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة» وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبيا تطوعيا في بلدة الزبابدة قضاء جنين وذلك، امس الاول السبت.

وجاء هذا النشاط ضمن فعاليات مخيم العمل التطوعي الرابع الذي تشهده بلدة الزبابدة. وشارك في اليوم التطوعي الاطباء رالف غوغنهايم وصبري مصاروة وعرين حاج يحيى وآفي رونين ونسق نشاطات الرابطة، صلاح الحاج يحيى بالاضافة الى مجموعة من عاملي الاغاثة الطبية.

وذكر الحاج يحيى انه تم الكشف عن اكثر من (١٠٠) حالة مرضية حولت (١٢) حالة منها للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

وفد من جبهة الناصرة وبلديتها يزور الخليل متضامنا:

رامز جرايسي: الخليل، اليوم، في خط المواجهة الاول حتى انهاء الاحتلال واخراج المستوطنين

* مصطفى النتشة: سنواصل النضال حتى استعادة حقوقنا * الوفد يستنكر بشدة الملصق العنصري الذي وزع في الخليل واساء الى المسلمين والعرب *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «اتينا من الناصرة الى الخليل للتعبير عن موقف رافض للاحتلال وموبقاته، وللتعبير عن الاستنكار والغضب لجرائم الاحتلال ومن سوائب المستوطنين. فنحن لا نفرق بين الجانبين، فهما جانب واحد، والمستوطنون لا يمكن ان يرتكبوا هذه الجرائم ويمارسوا هذه الاستفزازات بدون الدعم والرضى من الجيش ومن سلطات الاحتلال. ان الخليل اليوم هي في خط المواجهة الاول. ولن يتحقق سلام حقيقي بدون ان يكون مبنيا على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الاحد، خلال الزيارة التي قام بها وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية الى مدينة الخليل.

وتألف الوفد من رئيس بلدية الناصرة، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، والقائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، والقائم بأعمال سكرتير مجلس العمال في الناصرة، سامي الحاج، واعضاء من ادارة البلدية ومكتب جبهة الناصرة ورئيسة لجنة المتابعة لاوضاع التعليم في الوسط العربي.

وكان في استقباله لدى وصوله الى بلدية الخليل، رئيس البلدية، مصطفى النتشة واعضاء في المجلس البلدي ومسؤولو البلدية. واكد النتشة في كلمته على ان الشعب الفلسطيني يريد السلام الحقيقي. لكن الحكومة الاسرائيلية وسوائب المستوطنين يرفضان هذا السلام. واضاف: «نعاهدكم بأننا سنواصل النضال من اجل استعادة حقوقنا الشرعية في كل المناطق الفلسطينية وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.واستعرض النتشة ممارسات سوائب المستوطنين وجيش الاحتلال ضد اهالي المدينة، وكذلك الى الملصق العنصري الاستفزازي، الذي يسيء الى الاسلام والعرب.

ومن جهته، اكد جرايسي انه لا يمكن وضع المسؤولية بتوزيع واصدار الملصق العنصري والقذر على شخص او على مجموعة اشخاص، بل ان الاحتلال هو المسؤول المباشر، ولا يمكن تبرئة السياسة الرسمية من هذه الفعلة القذرة، التي لا تسيء الى الاسلام فحسب، بل الى كل شعبنا الفلسطيني. فهذه السياسة هي التي تغذي وتنمي امثال هؤلاء العنصريين وتعطيهم المناخ للقيام بممارساتهم الاستفزازية العنصرية.

واكد جرايسي انه لا سلام مع وجود المستوطنين في الخليل وعلى الارض الفلسطينية. واستعرض جرائم الاحتلال في الحرم الابراهيمي الشريف، ومجزرة الاقصى، وريشون لتسيون، واقامة النفق تحت المسجد الاقصى. وقال ان الجرائم المستمرة هي نتيجة استمرار وجود العقلية العنصرية التي تعمق الكراهية والحقد ضد العرب الفلسطينيين.

وتحدث سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، فتطرق الى استنكارات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ووزراء في حكومته، اصدار وتوزيع الملصق العنصري في الخليل. فأكد ان «اكبر استنكاز هو اخراج المستوطنين من الخليل». وقال: «لم نأت الى هنا لكي نعطي المواعظ. لكن انتفاضتكم الحالية يجب ان تستمرو حتى اخراج المستوطنين والمحتلين من مدينة الخليل».

كما تحدث نائب رئيس الغرفة التجارية، فتطرق هو الاخر الى الاوضاع القاسية التي يعاني منها الاهل في الخليل نتيجة ممارسات الاحتلال والمستوطنين، مؤكدا على مواصلة النضال حتى احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

هذا، وقد قام الوفد النصراوي بزيارة الى مستشفيات المدينة وعيادة الجرحى.

المجالي: الاردن سيكون ضمن اجماع عربي يقاطع قمة الدوحة الاقتصادية

● القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، امس الاحد، في القاهرة ان بلاده ستقاطع قمة الدوحة الاقتصادية المقبلة في اطار اجماع عربي في هذا الاتجاه.

وقال المجالي اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، «واذا جزم العرب ورأوا ان المصلحة العربية الكبرى تقتضي الا يذهبوا فسيكون ذلك عاما، واذا قرروا الذهاب فنحن معهم».

ويأتي تصريح المجالي غداة مقابلة لوزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة، نشرتها صحيفة «الراية» القطرية، يوم السبت، واكد فيها ان بلاده ستشارك في المؤتمر الاقتصادي الرابع للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر تنظيمه في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقال المجالي، الذي وصل، يوم السبت، الى القاهرة ان قمة الدوحة هي «احدى افرازات المفاوضات المتعددة الاطراف حيث كان اول لقاء في الدار البيضاء والثاني في عمان والثالث في القاهرة. الدعوة لم تصلنا بعد، ولكن الحديث عن ذلك يعتمد على الظروف وعلى مسيرة السلام، ونرجو ان تكون مسيرة السلام قد تم استئنافها لكي تستأنف مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية».

وكانت دمشق دعت الى الغاء القمة الاقتصادية في مواجهة سياسة اسرائيل المتعنتة من عملية السلام، وهو الموقف الذي ايده ولي العهد السعودي الامير عبدالله، الذي اكد، الاثنين الماضي، ان بلاده لن تشارك في القمة.

وقال المجالي: «نحن في الاردن كنا دوما نحضر اللقاءات المتعددة الاطراف لاعتقادنا انها تفيدنا في المباحثات الثنائية وقد ثبت ذلك بالفعل ولكن هناك اخوة لنا آخرين يرون غير ذلك ولم يحضروا مثل هذه المفاوضات المتعددة الاطراف ونحن نقدر وجهة نظرهم ونحترمها كل الاحترام». وكانت سوريا ولبنان تقاطعان المفاوضات المتعددة الاطراف لربطهما اي تعاون اقليمي باقرار السلام الشامل.

وقال المجالي: «ان المرحلة، التي نمر بها هي مرحلة دقيقة جدا بحيث يجب ان نكون متعاونين لكي نكون شركاء في رسم النظام الاقليمي بدلا من ان يفرض علينا من قبل غيرنا بما لا يرضينا».

وقال المجالي ان مباحثاته مع الرئيس المصري، الذي سلمه رسالة من الملك الاردني حسين شملت العلاقات الثنائية، العلاقات العربية – العربية، وعملية السلام، و«العثرات، التي توضع في طريقها، وتعنت القيادة الاسرائيلية، التي لم تدرك بعد انه لا سلام دائم بدون عودة الارض العربية الى اصحابها وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

تحفظ اردني حيال دعوة فلسطينية لعقد قمة عربية

● القاهرة – الوكالات – بدا رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، امس الاحد، متحفظا ازاء الدعوة، التي وجهتها السلطة الفلسطينية السبت لعقد قمة عربية لانقاذ عملية السلام.

وقال المجالي: «نحن نؤيد اي قمة عربية يكون هدفها الصالح العربي، وهذا امر طبيعي». واضاف ان مثل هذه القمة «يجب التحضير لها حتى تكون عملية اكثر منها نظرية».

الظلاميون يواصلون ارتكاب الفظائع في الجزائر

ذبح اربعة اشخاص واختطاف (٦) شقيقات جميعهم من عائلة واحدة

● الجزائر – الوكالات – اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الاحد، ان مجموعة مسلحة قتلت مساء الاربعاء، اربعة اشخاص من عائلة واحدة وخطفت ست فتيات في مدينة الاربعاء (٢٠كم جنوب العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان عناصر المجموعة، الذين يقاربون ثلاثين رجلا اقتحموا منزل العائلة المؤلفة من (١٤) شخصا (سبع فتيات وثلاثة صبيان والاب والام والجد والجدة). واضافت ان المهاجمين احتجزوا صبيين في العاشرة والثانية عشرة من عمرهما في غرفة قبل ان يذبحوا ببرودة اعصاب الجد الضرير البالغ السادسة والثمانين من عمره والجدة التي تصغره بسنتين والوالد الكسيح والابن البكر البالغ الرابعة والعشرين ربيعا.

واشارت الصحيفة الى ان المهاجمين خطفوا بعد ذلك ستا من الاخوات تراوح اعمارهن بين ١٣ و٢٨ سنة. اما السابعة، وتدعى سعاد، فقد تمكنت من الفرار والاختباء في زاوية من الحديقة شاهدت منها افراد عائلتها يذبحون كالنعاج. وتمكن الصبيان ايضا من الفرار عبر النافذة والاختباء في بئر الى حين وصول قوات الامن.

اما الام التي خرجت تستغيث عند وصول المهاجمين فقد منعها الجيران من العودة الى منزلها مما انقذ حياتها. وقالت الفتاة الناجية ان «الجيران احتجزوها عندهم ومنعوها حتى من الصراخ».

واضافت سعاد ان الظلاميين الاصوليين المسلحين كانوا يحملون لائحة بأسماء الفتيات السبع وعندما سألهم الجد مستفسرا «اوضح له المجرمون انهم جاؤوا لاخذ الفتيات. ولا يمكننا اخذهم من دون ان نقتلكم جميعا».

وتابعت الناجية من المذبحة «وسحب احد الارهابيين سكين جزار كبيرة من كيس يحمله وقطع رأس الجد ببرودة اعصاب ثم قطع رأس الجدة. وحاول الابن البكر الذي لم يعد يتحمل المشهد ان يقاومهم فذبحوه مثل الآخرين».

واوضحت «الوطن» ان «الفتيات الست كن يصرخن ملء حناجرهن وحاولن الفرار، ولكن دون جدوى. وقام المهاجمون بسحبهن من شعورهن الى مدخل المنزل على مرأى من الجيران الذين وقفوا ينظرون اليهن وهن يتوسلن طالبات المساعدة».

وذكرت سعاد ان المعتدين والمتواطئين معهم «كلهم من ابناء الحي»، وكان البعض منهم يتابعون دروسا مجانية تعطيها اخواتها للمعوزين.

● قوات الامن الوطني تحاول انقاذ ضحايا احدى العمليات الظلامية ●

احزاب يسارية اوروبية تدعو الى حل الحلف الاطلسي

● مدريد – «و.ص.ف» – دعا ٢٠ حزبا يساريا اوروبيا، يوم السبت، في مدريد الى حل حلف شمال الاطلسي وبناء اوروبا «التوظيف والامن والتضامن» والتخلي عن سياسات التقشف المعتمدة بهدف اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (يورو).

وشارك في «لقاء القوى التقدمية واليسارية» هذا احزاب من (١٦) بلدا تمثل «نحو (١٥) مليون ناخب»، ابرزها الاحزاب الشيوعية الفرنسي والبرتغالي واليوناني والبلجيكي والحزب الشيوعي الالماني السابق ومنظمات عدة منها «حركة المواطنين الفرنسيين».

واعتبرت هذه الأحزاب ان «الاولوية المطلقة» هي لمكافحة «البطالة وعدم الاستقرار والفقر». وطالبت بخفض اوقات العمل من دون «انقاص الرواتب»، وبالحد من «عملية خصخصة» مؤسسات الخدمات العامة.

ورأت هذه الاحزاب، قبل ايام من قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد للبحث في توسيع الحلف، ان «تغيير اوروبا» يمر من خلال «بناء مثال امني اوروبي جديد» و«نزع الاسلحة النووية والتقليدية» و«حل المؤسسات الشبيهة بحلف شمال الاطلسي».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، روبير هو، ان حلف شمال الاطلسي «من مخلفات فترة الحرب الباردة»، ويجب ان تبدأ «عملية حله تدريجيا» بدلا من ان يتوسع ليضم دولا من اوروبا الشرقية.

نسف نفقين سريين على الحدود المصرية - الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الجيش، امس الاحد بنسف نفقين حفرهما فلسطينيون ليعبروا منهما الى الحدود المصرية كما افادت مصادر عسكرية واستنادا الى الجيش فان هذين النفقين اللذين حفرا على عمق اربعة امتار تحت الارض كانا يستخدمان لتهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع من مصر الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني!

وقال ضابط في تصريح لاذاعة «غالي تساهل» ان «رجلا متوسط القامة يمكنه الزحف بسهولة داخل هذين النفقين».

وشاهد شرطيون فلسطينيون وجنود مصريون يتمركزون على مقربة من النفقين عملية تدميرهما دون ان يتدخلوا.

القاهرة والرياض تبحثان في تعزيز تعاونهما العسكري

● القاهرة – الوكالات – بحث الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، امس الاحد، مع رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة السعودية، الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا، في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، وفق ما اكد مصدر رسمي.

من جانبه، اعلن الفريق اول الركن المحيا للصحفيين ان الرئيس المصري، اشار خلال اللقاء الى «التعاون الوثيق القائم بين مصر والسعودية في كافة المجالات». وقال ان «التعاون العسكري بين البلدين قائم في الوقت الحاضر، وهناك تدريبات مشتركة بين مختلف اذرع القوات المسلحة في البلدين الشقيقين، وستكون هناك في المستقبل القريب جدا تدريبات بحرية مشتركة تشارك فيها القوات الجوية في البلدين في اطار الخطة العامة لهذه التدريبات».

ولم يحدد المسؤول العسكري السعودي الموعد الدقيق لهذه التدريبات المشتركة، التي اطلق عليها هذا العام اسم «مرجان-٣» والتي بدأت في ١٩٩٥ وتجري عادة في البحر الاحمر في منتصف آب القادم.

وكان المحيا وصل، يوم السبت، الى القاهرة يرافقه بشكل خاص اللواء ركن حسن القابيل، قائد سلاح المدرعات السعودي، واللواء طيار ركن سعود محمود البديوي، قائد القطاع الشمالي الغربي الجوي السعودي.

وكانت القاهرة شهدت الخميس الماضي اجتماعات اللجنة المشتركة السعودية المصرية التي انعقدت برئاسة وزيري خارجية البلدين.

مشاكل ادارية في فريق مكابي ام الفحم قد تعيق عمله

□ يطمح فريق مكابي ام الفحم في المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى في الموسم الكروي القادم. الا ان هناك مشاكل ادارية وامور غامضة قد تعرقل عمل الفريق فيما اذا بقيت عالقة.

وقد صرح، الاداري السابق حسن جابر ان هناك امورا غامضة وغير مفهومة ادت الى عدم صعود الفريق هذا الموسم للدرجة الاولى وحمّل جابر الادارة الحالية مسؤولية ذلك مشيرا الى حقيقة منافسة الفريق على بطاقة الصعود لغاية الجولة العشرين من الدوري الماضي. واضاف جابر انه في الموسم الفائت تصرفت الادارة بشكل فردي ولم يعلم جميع اعضائها بما يجري وقال ان الرياضة ومصلحة الفريق يجب ان تكون فوق كل مصلحة شخصية.

وقد جرت انتخابات موسعة شارك فيها عدد من اعضاء الادارة الجدد بينهم جميل محمد، احمد محمد، ابراهيم مصطفى وحسن جابر وقد عملوا جميعا بتنسيق وانسجام وصعدوا مع الفريق من الدرجة الثالثة الى الثانية قبل عدة مواسم، الا ان وجود عدة عوامل ادت الى عدم استمرارهم في ادارة الفريق اهمها (على حد قولهم): عدم النزاهة، المصلحة الشخصية، العمل الفردي، مشاكل شخصية بين اعضاء الفريق، محاولات البعض تصفية حسابات مع الاخرين واعتبار البعض الفريق ملكا (طابو) لهم.

ومن بين الخلافات التي ادت الى استقالة بعض اعضاء الادارة الموسعة نية بعض الاداريين واصرارهم على عدم احضار لاعبي تعزيز لكي يلعب الفريق بكادر محلي من ابناء ام الفحم. وقد اثبتت التجربة ان الفريق احتل المرتبة الاولى عدة اسابيع متواصلة عندما لعب بكادر محلي والاموال التي صرفت على لاعبي التعزيز (والتي بلغت نصف مليون شيكل) لا تستحق ذلك ولم تعد على الفريق بنفع.

وكذلك تعيين المدرب يوسف ابو دية دون علم جميع اعضاء الادارة الموسعة ومن غير ان يتم التعاقد معه خطيا.

ويحث الاداريون المستقيلون الجمهور على وانقاذ الفريق من الوضع الذي آل اليه، ماديا واداريا بعد ان فشلنا (الاداريون المستقيلون) في العمل بانسجام مع الادارة الحالية.

اما رئيس جمعية فريق مكابي ام الفحم والناطق الرسمي باسمه، كمال شحادة فيرد على ما ورد على لسان الاداريين السابقين ويقول: ولا توجد اي خلافات بين الاداريين الذين انتخبوا من قبل جمهور الفريق وهم: كمال شحادة (رئيسا لجمعية الفريق) ويوسف امين (رئيسا للفريق) وغانم محمد وبسام توفيق (محاسبين للجمعية) وسعيد خضر وابراهيم جعص ومحمود مصطفى اعضاء للادارة.

ويضيف كمال شحادة انه لا يوجد اي انشقاق او خلاف في الادارة وان الاداريين المذكورين كانوا في ادارة فرق اخرى وليس في ادارة م. ام الفحم. اما بالنسبة لقضية المدرب يوسف ابو دية فهناك ثقة تامة بين الادارة وبينه بدون اية حاجة لاتفاقات خطية وقد سبق لابو دية ان درب الفريق في موسم سابق كان ناجحا جدا ولم تكن هناك اية اتفاقية خطية. وبخصوص مسألة التعزيز، يضيف شحادة، فقد عملت الادارة على بناء كادر محلي واسع يعتمد عليه الفريق في المستقبل مع تعزيز بسيط من اجل المنافسة. وقد تم اكتشاف اللاعبين المحليين في عهد الادارة الحالية التي يقودها كمال شحادة».

وحول سؤال لمراسلنا عن تعقيب الادارة على تواقيع اللاعبين الذين طالبوا بتغيير الادارة فيقول شحادة: «والادارة الحالية غير مستعدة لجمع اي توقيع من اي لاعب حتى لو كان في صالحها. ويجب على اللاعب ان يكون حرا في آرائه وان يقبل الادارة دون ان يكون شريكا في اختيارها. الادارة لا تنوي معاقبة اللاعبين الذين وقعوا على طلب تغيير الادارة بل تنوي تسوية الامر مع الاشخاص الذين عملوا على ذلك، وتدعو الادارة جميع اللاعبين الى العودة لصفوف الفريق، وكل من يريد العمل في ادارة الفريق بدون شروط مسبقة». وشكر كمال شحادة اعضاء الادارة الذين عملوا لمصلحة الفريق منذ تأسيسه.

(رياض محاميد)

المدرب ابراهيم ابو صبحة في حيرة

□ المدرب الطيباوي، ابراهيم ابو صبحة، والذي صعد مع شبيبة فريق هـ. الطيبة من الدرجة المنطقية للدرجة القطرية، ومع فريقي هبوعيل ومكابي قلنسوة من الدرجة الثالثة للدرجة الثانية، في حيرة من امره بالنسبة للموسم الكروي الوشيك، اذ يدرس عدة عروض وجهت اليه من العديد من ادارات الفرق العربية في الدرجتين الثالثة والثانية، لتدريب فرقهم. وافادني ابراهيم ابو صبحة، انه يفكر بصورة جدية في العرضين الموجهين اليه من قبل ادارة م. قلنسوة وادارة هـ. جلجولية، العائد الى الدرجة الثانية، والايام القليلة القادمة ستكشف لنا محطة تدريب ابراهيم ابو صبحة، الموسم الكروي الوشيك.

(عبد اللطيف مصاروة)

مصطفى ابراهيم يتحرر من فريق م. ام الفحم

□ بعد ان لعب مصطفى ابراهيم، لاعب خط الدفاع والوسط في فريق مكابي ام الفحم لمدة اربع سنوات، تلقى في الآونة الاخيرة بطاقته ويعتبر من الان لاعبا محررا. وقد ينتقل لفريق جديد.

(رياض محاميد)

فريق هـ. بيت شآن يغازل اللاعب محمد الواكد



□ فريق هـ. بيت شآن، من فرق الدرجة الممتازة، يغازل اللاعب محمد الواكد، لاعب هـ. كفركنا، والذي انضم الموسم الكروي الفائت في نهاية مباريات جولة الذهاب، لفريق الدرجة الممتازة هـ. بيتح تكفا، واشركه المدير الفني نير ليفين والمدرب ايلي محفوظ في العديد من المباريات كلاعب بديل. وقد ترك محمد الواكد، في ادائه، انطباعا ايجابيا لدى مدرب هـ. بيت شآن، اليشع ليفي، الذي لم يخف اعجابه في اداء محمد الواكد، الامر الذي حدا به دعوته لاجراء اختبارات في صفوف فريق هـ. بيت شآن. واذا نجح الواكد في الاختبارات فليس من المستبعد ضمه لفريق هـ. بيت شآن.

(عبد اللطيف مصاروة)

غدا الثلاثاء

فريق هـ. الطيبة يبدأ تدريباته

□ يبدأ فريق هـ. وهبي الطيبة، تدريباته، استعدادا للموسم الكروي الوشيك، غدا الثلاثاء، على ارض ملعب كيبوتس (هعوجن)، بالقرب من مدينة الخضيرة تحت اشراف المدرب، تحسين حاج يحيى. ويشارك في التدريبات جميع اللاعبين المحليين اضافة الى المهاجم، احمد العارف، الذي لعب في الموسم الكروي الفائت في صفوف فريق هكواح مكابي رمات غان. وتشير كل الدلائل الى انضمامه قريبا، لصفوف الفريق الطيباوي، وكذلك لاعب هكواح مكابي رمات غان، ايضا، في الموسم الفائت، ايال عمار، ولاعب هـ. الخضيرة، موطي ادري، وحارس المرمى الروسي، تسيجناكوف، الذي لعب الموسم الكروي الفائت في صفوف م. عيروني اشدود، وقبله بموسم في صفوف فريق م. عكا. هذا اضافة الى العديد من اللاعبين الذين بودهم الاختبار، من بينهم حارس مرمى م. كفر قرع، محمد ابو فنة، الذي ذاد عن مرمى كفر قرع ببسالة وفشل فريقه في الصعود الى الدرجة الاولى.

من جهة اخرى، لم تحدد بعد هوية المدرب الذي سيدرب الفريق الطيباوي وقريبا جدا ستحدد هويته.

(عبد اللطيف مصاروة)

شركة تجارية كبيرة تتبنى فريق اتحاد ابناء سخنين لمدة ثلاث سنوات

□ وصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى مرحلة متقدمة (جدا جدا) من المفاوضات مع شركة تجارية رائدة في مجالها بهدف تبني الشركة للفريق لمدة ثلاث سنوات، وذلك يعني مساهمة هذه الشركة بمبلغ «دسم» على ان يلبس اللاعبون لباسا يحمل اسم الشركة لمدة ثلاث سنوات.

ويذكر ان اتحاد ابناء سخنين سبق له وتعاقد مع شركة KELEM الاسبانية التي ستزوده باللباس الذي سينقش عليه اسم الشركة (المتبنية).

وقد ادلى بهذا التصريح مدير الفريق مازن غنايم وصادق عليه مندوب الشركة في الوسط العربي وكلاهما طلب عدم نشر اسم الشركة لحين يتم التعاقد رسميا والذي سيكون في الايام القريبة في جو احتفالي في سخنين.

وفي سياق آخر قال مازن غنايم ان الفريق ما زال يبحث عن قشّاش (دفاع متأخر) واضاف انه رغم التدريبات التي اجراها حنا فرهود مع فريقه السابق هـ. بيت شآن فان اتحاد ابناء سخنين قد تعاقد مع فرهود رسميا لسنة واحدة.

بيكر لن يلعب بعد اليوم في ويمبلدون

□ لندن - اعلن نجم كرة المضرب الالماني، بوريس بيكر، انه لن يلعب بعد اليوم في بطولة انكلترا في ويمبلدون بعد خسارته امام الامريكي بيت سامبراس، المصنف اول في الدور ربع النهائي.

واكد بيكر (٢٩ عاما) انه اتخذ قراره خلال المباراة التي فاز بها سامبراس ٦ - ١ و٦ - ٧ (٥-٧) و٦-١ و٦-٤.

وكانت تلك المشاركة الرابعة عشرة لبيكر في ويمبلدون التي انتزع بطولتها في الاعوام ٨٥ (عندما كان في السن السابعة عشرة) و٨٦ و٨٩ وخسر مباراته النهائية ٤ مرات في الاعوام ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٥.

واضاف ان سامبراس هو اول من عرف بالقرار بعد انتهاء المباراة مباشرة، واشار الى انه لم يتخذ بعد قراره النهائي بشأن اعتزال اللعب.

ملاكمة:

وزن فوق الخفيف: الفرنسي المغربي الاصل رحيلو يحتفظ باللقب

□ الدار البيضاء (المغرب) - احتفظ الملاكم الفرنسي المغربي الاصل، خالد رحيلو، ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف، حسب تصنيف الجمعية العالمية بفوزه على متحديه الامريكي، مارتي ياكابوفسكي، بالضربة الفنية القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت في مدينة الدار البيضاء المغربية.

واوقف الحكم المباراة بعدما سقط الامريكي ثلاث مرات على البساط في الجولة السابعة.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها رحيلو (٣١ عاما) عن اللقب الذي انتزعه من الامريكي، فرانكي راندال في ١١ كانون الثاني الماضي، ليرفع عدد انتصاراته الى ٣٠ منها ١٦ بالضربة القاضية.

ويمبلدون: فرنانديز وزفيريفا تحرزان لقب الزوجي للسيدات

□ لندن - احرزت الامريكية جيجي فرنانديز والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا، المصنفتان في المركز الاول، بطولة مسابقة الزوجي للسيدات في بطولة انكلترا لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون للمرة الرابعة بفوزهما على الامريكية نيكول ارنت والهولندية مانون بوليغراف ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤ المصنفتين في المركز السادس في المباراة النهائية، امس الاحد.

كلمة الاتحاد

الفساد الكولونيالي!

■ *فضيحة فساد اخرى لهذه الحكومة، كشف عنها النقاب في نهاية الاسبوع، وخلال اليومين الاخيرين وردت معلومات كثيرة تؤكدها.*

ابطال الفضيحة هذه المرة هم عدد من قادة الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحكومي: «شاس» و«المفدال» و«يهدوت هتوراه»، ولكن ليسوا وحدهم. انما لهم شركاء كبار هم قادة الليكود وحزب العمل وحتى ميرتس، الذين حكموا البلاد خلال السنوات السبع الماضية.

نقصد بالطبع الحي الاستيطاني الكولونيالي، اي الاستعماري، في القدس على الهضاب المطلة على شعفاط. وسائل الاعلام تركز، بحق، على عنصر السرقة والاحتيال. فهذا الحي مخطط للعائلات الفقيرة من مؤيدي الاحزاب الدينية. ولكن يتبين ان ٤٠٪ منها بيعت لعائلات ميسورة، بينها وزير العمل والرفاه (المسؤول عن الفقراء)، ايلي يشاي، الذي استعمل البيت للتجارة وربح فيه مئة الف دولار، ورئيس فرع القدس في حزب المفدال، الذي اشترى بيتا آخر كبيرا وقام بتأجيره، وبينهم اقارب نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، الخ. فهذه الاحزاب التي تسير على الوصايا العشر وبينها «لا تسرق»، هي اول من يسرق. وهي التي فازت بأصوات ناخبين غالبيتهم فقراء، تقوم باعطاء الاغنياء والميسورين اموال واملاك وحقوق هؤلاء الفقراء.

ولكن، لا اقل خطورة من ذلك، نرى المشكلة الاصلية في مجرد بيع بيوت بثلث السعر من اجل توطيد الاستيطان التهويدي الاستعماري في القدس، بحجة الحرص على الفقراء. فهذا كذب. وفضيحة السرقة تؤكد ذلك مجددا. حرصهم الوحيد هو على التهويد الاستعماري الذي يضر بعملية السلام ويضر بالفقراء.

(«الاتحــاد»)

«لبنان اولا» تحت القصف!

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ عندما توالت الانباء عن مقتل الضابط الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، امس الأحد، لم يُسمع في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بالمرة، عن جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في بيوتهم. وهكذا انحصرت القضية – حسب المصطلح الرسمي – في ان «المخربين» قتلوا ضابطا شابا.

اما الرصاصة التي اصابت الطفل علي مقله ابن السابعة في عينه، والشظايا التي استقرت في جسدي عماد سليمان وربيع ابو زيد، فلا يتطرقون اليها هنا. هؤلاء الجرحى مجرد شخوص لا وجوه لهم! فحالة هذا الاحتلال الاسرائيلي متميزة جدا. لان زعماءه هم الوحيدون الذين يحتلون ويبكون – بتماسيحية بالطبع –. اما البكاء الحقيقي فيبقى في البيوت التي يُقتل او يجرح احد افرادها – في الطرفين!

●من هنا مر سلاح الطيران الاسرائيلي●

وازاء هذا الوضع المستمر منذ عشرات السنين، يظل السؤال الملح، «الى متى؟». والى اين ستسير وجهة الامور؟ فقبل اشهر كُتب على هذه الصفحة، حين كان رئيس الحكومة في جولة امريكية ان هناك «مفاوضات في واشنطن وقصفا على لبنان». اما اليوم، فالمفاوضات متجمدة، لكن القصف لا يزال مستمرا على لبنان، ببيوته واهله في الجنوب. اما وزراء الحكومة ورئيسها فيزدادون تبلدا – كسابقيهم. بل ان الليكودي المعروف ايهود اولمرت، قائد هدم البيوت ومسخ القدس، يقول بكل صفاقة وعنجهية، ان وقف المفاوضات والمسيرة السياسية قد يكون في صالح اسرائيل!

وفي الحديث عن مأساة لبنان، هناك الشعور احيانا، بان هناك تكرارا لنفس الوصف. قصف اسرائيلي. ضحايا من المدنيين. وكيل النعوت والاتهامات لمقاتلي المقاومة اللبنانية بـ «التخريب». اما من يخرب منطقة بأكملها، ويدفعها بسرعة الى حافة الحرب، فليس الأ مسكينا.

وحين يجري الحديث هنا عن تسوية سياسية، فانه يكون بواسطة احياء جثث من الماضي. فجنرالات الحكومة يعودون الى صياغة اقتراح نتنياهو الاخرق المسمى «لبنان اولا». وطريقهم هي: توفير تغطية اوروبية للجيش اللبناني في الجنوب. وهذا بحسب ما علم عن محادثات وزير «الامن» مردخاي مع نظيره الفرنسي مؤخرا.

● وماذا يعني الاقتراح؟

– للوهلة الاولى يبدو وكأن هناك مبادرة اسرائيلية. ولكن، التعمق قليلا يكشف محاولة مجددة لتجاوز سوريا، وذلك بغية توفير نوع من الحل الهلامي الذي يلائم احتياجات بيبي، لكنه لا يقترب من البحث الجدي في تفكيك العبوة الناسفة الكبيرة التي تهدد! فكلما ازدادت التفاصيل، واتسع مجال الرؤية، يتضح الخطر الداهم الذي يتفشى باستمرار: الوضع يزداد سوء في لبنان. وفي الخليل، كمثال، تستمر المواجهات، في حين يرفض حزب المعارضة الاكبر «العمل» التظاهر او قيادة اي حركة شعبية. لان هذا الوقت غير ملائم، والجنود يتعرضون للزجاجات الحارقة! فمتى يجب التظاهر اذن؟ بعد ان تهدأ الاوضاع؟ وهل سيبقى عندها حاجة في ذلك؟! – ويجب القول هنا بوضوح، ان «العمل» لن يكون بريئا من اي تدهور قد يحدث، رغم ان المسؤول الاول هو نتنياهو وأصحابه!

فالحديث عن حرب محتملة، لم يعد مجرد سيناريوهات وهمية او تخمينات. هناك العسكريون الذين يسربون عن خطة لاعادة احتلال مدن الضفة. وهناك قادة الامن الفلسطيني الذين يقولون بصراحة، انه من غير الممكن مواجهة المواجهات، لانه من غير الممكن الدفاع عن نوايا نتنياهو العنصرية! (جبريل الرجوب في نهاية الاسبوع).

وعلى الجبهة السورية، ربما يكفي ايراد ما كتبه مؤخرا احد المقربين من الرئيس السوري وكاتب سيرته الذاتية، باتريك سيل. ومما جاء في مقال له: «من الواضح انه اذا لم تتقدم المفاوضات بين سوريا واسرائيل قريبا، فان المنطقة قد تنحدر الى حرب. وقد يتم فيها استعمال اسلحة غير تقليدية. فاسرائيل تملك مخزونا كاملا من سلاح الدمار الشامل، في حين ان جزء من صواريخ سوريا مجهزة برؤوس كيماوية»! ولا شك ان هذه الاقوال مصادق عليها من قبل القيادة السورية. وهي تقصد فيها التنبيه لما يمكن ان يحدث. ولكن في هذه الحكومة المزكومة بالانغلاق والاستعلاء وايديولوجيا التوسع، لا ينتبهون لشيء... اللهم الأ الى الكراسي الوزارية الوثيرة.. اما حقوق الآخرين، شعوبا وافرادا، وحياة البشر، فلا يتسع القاموس الرسمي لها. فالادمغة الاصولية غير قادرة على استيعابها، ولا بد من ابعاد اصحابها عن كابينة القيادة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

منذ افتتاح موسم السباحة الحالي

(٢٠) شخصا قضوا غرقا في الشواطئ

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات وزارة الداخلية، امس الاحد، ان (٢٠) شخصا، قضوا غرقا، منذ افتتاح موسم السباحة الحالي في (٩٧/٥/٨) وحتى نهاية حزيران الماضي.

وجاء في بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل، الاعلام، بما فيها «الاتحاد»، ان اربعة اشخاص غرقوا في شاطئ تل ابيب. وثلاثة في «بات يام». وثلاثة في شاطئ «جولان». واثنين في شاطئ نهريا. واثنين في شاطئ نتانيا. واثنين في شاطئ اشكلون. وواحدا في شاطئ «حوف هكرمل» واثنين في «غان راقيه».

وتبين ان غالبية حوادث الغرق وقعت في شواطئ غير قانونية، او في ساعات الصباح الباكر. وفي انعدام وجود منقذين، او في ساعات المساء المتأخرة.

وتطالب وزارة الداخلية كل من يريد التوجه الى الشواطئ ان يسبح في مناطق مراقبة ومرخصة والسباحة فيها مسموحة والالتزام بالتعليمات.

وتطالب الوزارة الآباء، بمراقبة ابنائهم جيدا.

انقاذ حياة طفلة عمرها (٦٠) يوما



● رسمية سواعد، تحمل ابنتها والى يسارها زوجها فواز، يتوسطان الطاقم الطبي، في عيادة «صندوق المرضى العام» في دير حنا، الذي عمل بنجاح، لانقاذ حياة ابنتهما رشا (٦٠ يوما)، بعد وصولها الى العيادة فاقدة الوعي وزرقاء اللون وقد علق بعض الطعام في حلقها!! ● (خاص بـ «الاتحاد»)

تغريم شركة «روزرف» ومديرها بسبب تلويث البيئة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في الرملة، ز. بستان، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل على شركة «روزرف» وغرامة بقيمة (٥) آلاف شيكل على مديرها، عميتاي ريسكي، بعد ان ادانتهما بتلويث البيئة. وبالتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠) الف شيكل لكل منهما.

وتبين من لائحة الاتهام ان خللا وقع في (٩٧/٢/٢٧) في مخزن للشركة فيه العديد من الحاويات المملوءة بالوقود. وتسربت منها كميات كبيرة من الوقود ولوثت المنطقة. وتغلغل الوقود في باطن الارض ولوث المياه الموجودة في جوفها بالقرب من القرية الزراعية «روت».

وادينت الشركة ومديرها بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التلوث ومخالفة قوانين وزارة البيئة.

سخنين تستضيف دورة في اللغة العربية للمعلمين اليهود

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة المركز اليهودي العربي للسلام في نهريا التابع لجبعات حبيبه، وباشراف وزارة المعارف افتتحت، امس الاحد، في المركز التربوي، في سخنين، دورة تعليمية لتعليم اللغة العربية لعشرات المعلمين اليهود، الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس اليهودية في اسرائيل. وتشمل الدورة، التي ستستمر اسبوعا كاملا، المبيت في المساكن المخصصة «للمبيت القروي» والتعرف على العادات والتقاليد العربية.

يركز الدورة المربي غزال ابو ريا، ويدرس فيها المربون حسن عراقي وموسى عودة وعلي عرايدة. وكان حضر افتتاح الدورة، امس، نيسيم عتسمون المسؤول في وزارة المعارف عن تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية في اسرائيل. وفي حديث مع المسؤول في المركز اليهودي العربي للسلام يورام ميرون، قال ان الهدف من اقامة هذه الدورة هو التكلم والحديث باللغة العربية خلال الاسبوع، لهذا السبب اقمنا هذه الدورة في سخنين. وقد تم الاتفاق على ان تتم جميع المحادثات اثناء الدورة واثناء جولة المعلمين في القرية، باللغة العربية.

التعرف رسميا على الهيكل

□ فاليغراندي (بوليفيا) – الوكالات – اعلن الطبيب الشرعي الكوبي، خورخي غونزاليس، مساء السبت، انه تم التعرف على الهيكل العظمي لتشي جيفارا بين سبعة هياكل عظمية عثر عليها قبل (١٥) يوما في فاليغراندي (جنوب شرق بوليفيا).

ويترأس الطبيب غونزاليس فريقا من ستة خبراء، هم ثلاثة كوبيين وثلاثة ارجنتينيين كلف بالتعرف على هوية الجثث السبع، التي عثر عليها في حفرة جماعية قرب مدرج تابع لمطار فاليغراندي القديم.

ويذكر ان تشي جيفارا اعتقل في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٦٧ في هيغيرا في وادي ديل يورو في جبال الانديز وقام الجندي البوليفي ماريو تيران في اليوم التالي باعدامه تلبية لامر من الرئيس البوليفي في تلك الفترة باريينتوس.

وكان تشي جيفارا المولود في روزاريو في الارجنتين عين وزيرا في كوبا في حكومة رفيق دربه فيديل كاسترو. الا انه غادر كوبا عام ١٩٦٥ ليتوجه الى الكونغو عبر تانزانيا. ثم عاد لفترة قصيرة الى كوبا قبل ان يتوجه الى بوليفيا ليبدأ على رأس مجموعة صغيرة من الكوبيين خصوصا حرب عصابات ضد النظام القائم في هذا البلد.

وكانت اعمال البحث عن جثة جيفارا بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥.

تشي جيفارا... ر

□ باريس – «و.ص.ف» – اعاد نبش الهيكل العظمي لارنستو جيفارا دي لا سيرنا، يوم السبت في بوليفيا الحياة الى ذكريات جيل كامل طبعه «تشي»، الذي اعدم عام ١٩٦٧، وكان له مثابة رمز «الثائر البطل».

في عائلة بورجوازية غير ثورية، ولد ارنستو عام ١٩٢٨ في روزاريو (الارجنتين)، وتخصص في مشاكل الحساسية، ونال الشهادة عام ١٩٥٣. لكن النضال الثوري كان يشغله الشاغل، ويدأ لفترة وجيزة في الحركة المناهضة للحكم البيروني في الارجنتين. وسرعان ما بدأت دائرة نشاطه تتسع، فراح يتنقل خلال الخمسينات في امريكا اللاتينية، التي كانت تعيش حالة من الثورات والانقلابات، وقاده العمل الثوري الى بوليفيا ثم غواتيمالا فالمكسيك، وفي الاخيرة كانت المحطة، التي شكلت منعطفا في سجله الثوري، اذ هناك التقى الزعيم الثوري الكوبي فيدل كاسترو عام ١٩٥٥.

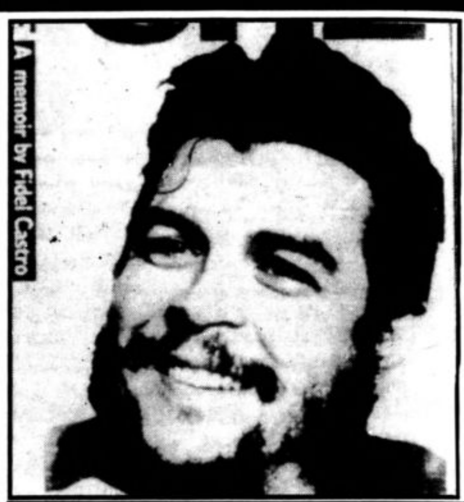
وانضم «تشي» عام ١٩٥٦ الى ثوار كوبا، الذين كانوا يستعدون للانقضاض من سييرا مايسترا على هافانا، وتخلى نهائيا عن حقيبته الطبية، فرماها جانبا وحمل السلاح وراية الثورة، وهو لما يبلغ الثلاثين. وبات جيفارا رفيق كاسترو، ورقي الى رتبة «كوماندانتي»، وقاد الثوار الى تحرير العاصمة الكوبية والاطاحة بديكتاتورية فولخينسيو باتيستا في الاول من كانون الثاني ١٩٥٩.

وفي كوبا الثورة، تسلم «تشي» ادارة المصرف المركزي، ثم عين





كل العظمي لتشي جيفارا



رمز الثائر البطل

وزيرا للصناعة.

وفي ١٩٦٤ اوفده كاسترو الى الامم المتحدة، ومن منبر المنظمة العالمية القى الثائر الملتحي خطابا في ١١ كانون الاول من تلك السنة. ومن نيويورك، زار جيفارا، خلال ثلاثة اشهر، عددا من دول افريقيا والعالم الثالث، وزار الصين.

ولم يستعد «تشي» منصبه الوزاري لدى عودته الى كوبا في اذار ١٩٦٥. وعند تشكيل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في ايلول ١٩٦٥، كشف كاسترو النقاب عن رسالة وداع من «تشي».

وغلّف الغموض «نهاية» جيفارا السياسية هذه، لكن اسطورة شخصيته بدأت تتشكل منذ ١٩٦٦. فـ «الثائر البطل» انتقل الى الكونغو، البلجيكي، سابقا، عبر تنزانيا، وحاول ان يؤسس حركة ثورية مرتبطة بالمنظمات القومية الكونغولية.

لكنه عاد الى كوبا بعدما شعر بانه اخفق في مهمته، وبقي في هافانا فترة وجيزة نظم خلالها مع كاسترو عملية ارسال مقاتلين كوبيين وبوليفيين خصوصا الى بوليفيا، ليقودهم في حرب عصابات ضد النظام القائم في هذا البلد.

وفي هيغيرا، ضمن وادي ديل يورو في جبال الانديز، اعتقل الجيش البوليفي تشي جيفارا في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٦٧ واعدمه في اليوم التالي.

سجينان في سويسرا يفران سباحة الى المانيا

▫ رينو (سويسرا) - الوكالات - افادت الشرطة ان سجينين فرا من سجن رينو في كانتون زيوريخ وتمكنا من الوصول سباحة الى المانيا رغم عمليات التفتيش المكثفة، التي قامت بها شرطتا الحدود الالمانية والسويسرية.

ويقع السجن، الذي فر منه السجينان، على جزيرة في وسط الراين. وكان الرجلان وهما يوغسلافي (٢٧ عاما) والباني (٢١ عاما) مدانان في جنح خفيفة ينتظران اجراءات تسليمهما الى دولتيهما.

وقد استفاد السجينان من النزهة الصباحية، للفرار!

اعتقال ٢٣ تاجر مخدرات في ايطاليا

▫ روما - الوكالات - اعلنت شرطة كاتاني (صقلية) ان عملية كبيرة للشرطة في ايطاليا سمحت باعتقال ٢٣ تاجر مخدرات في حين صدرت سبع مذكرات توقيف بحق اشخاص موقوفين.

واعتقل التجار الـ ٢٣ في صقلية، لاسيما في كتاني ومنطقة سيراكوزي وفي بريشيا (شمال).

وكان تجار المخدرات، الذين يتعاملون خصوصا بالهيروين، ينشطون بشكل خاص في منطقة سيراكوزي.

الممثل روبرت ايفيريت يعترف بانه امتهن البغاء!

▫ ويقول: «لقد وقعت في الفخ ولكن تجاربي ساهمت في تكوين شخصيتي»! ▫

▫ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعترف الممثل البريطاني روبرت ايفيريت، بانه امتهن البغاء طوال سنة او سنتين خلال فترة شبابه التي امضاها في لندن عندما كان ممثلا مبتدئا معوزا.

وفي مقابلة مع مجلة «يو.اس» الامريكية في عدد اب المقبل قال ايفيريت ان البداية كانت عندما عرض عليه رجل مرافقته لدى خروجه من المترو.

واضاف الممثل، الذي يراه المشاهدون حاليا على الشاشات الامريكية الى جانب جوليا روبرتس في فيلم «عرس صديقي المفضل»: «لم ابادر الى التحرش به. لقد عرض علي مبلغا كبيرا، ما يعادل مصروفي لسنة ونصف السنة وقد جاء المبلغ في الوقت المناسب».

واوضح روبرت ايفيريت، الذي لم يخف ابدا ميوله الى الذكور، لكنه لم يتحدث ابدا بمثل هذه الصراحة «لقد وقعت في الفخ».

ويعترف الممثل (٣٨ عاما) بان الاجر، الذي تقاضاه كان مصدره الاول للرزق طوال سنة او سنتين التقى خلالهما «جميع انواع الزبائن». وقال «على غرار كثير من الشبان المنحدرين من طبقات اجتماعية مستورة (عائلته) لم يكن اهلي يعطونني مالا».

واعتبر روبرت ايفيريت، الذي عمل عارضا للازياء، ايضا، في ميلانو ان تجاربه ساهمت في «تكوين شخصيته».

وخلص الى القول «نظرا الى الوسط الاجتماعي الذي نشأت فيه، لو لم اكن مثلي الجنس ولم اتردد على النوادي، لكنت عشت حياة محدودة يصعب تصورها، واعتقد ان الممثل يحتاج الى القيام باشياء كثيرة وان تكون له حياته وان يتعرض للتجارب».

افغاني متهم باغتصاب وقتل احدى عشرة امرأة في ايران!

▫ طهران - الوكالات - قالت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت افغانيا متهما بخطف واغتصاب وقتل احدى عشرة امرأة، على الاقل، في منطقة طهران.

وذكرت الصحف ان عبدالله عبد الرحمن (٢٨ عاما) اعترف انه قام بخطف احدى عشرة امرأة في اماكن مختلفة من العاصمة وقام باغتصابهن وقتلهن واحراق جثثهن حتى «لا يمكن التعرف عليهن».

وفي اعترافاته قال انه سائق تاكسي في طهران وانه كان يختار ضحاياه من بين زبائنه من النساء اللواتي ينقلهن في سيارته.

ونقلت الصحف عن قائد الشرطة في طهران، يوسف رضا عبد الفتاح، ان القاتل كان اعتقل عام ١٩٩٣ بتهمة خطف واغتصاب فتاة، لكنه تمكن من الهرب بينما كانت الشرطة تقوم بنقله الى قاعة المحكمة.

واشار الى انه نجح في مغادرة البلاد الى افغانستان، ثم عاد بطريقة غير مشروعة الى ايران.

يذكر ان اكثر من مليون و٥٠٠ الف افغاني ما زالوا يعيشون في ايران التي تطالب باستمرار بعودتهم الى بلادهم. وقد عاد حوالي مليون افغاني الى بلادهم بمساعدة الامم المتحدة، خلال السنوات الخمس الماضية.

اكتشاف قطع من القرن العاشر قبل الميلاد في اسبانيا

▫ مينوركي (اسبانيا) - الوكالات - كشف المسؤول الاقليمي للشؤون الثقافية، سيمون غورنيس، ان بئرا يحتوي على قطع تعود الى القرن العاشر قبل الميلاد قد اكتشفت في جزيرة مينوركي في منطقة الباليار.

وقد اكتشفت اربعة تماثيل خشبية واوان فخارية وثلاث قطع من البرونز في كهف بالقرب من سيتاديلا في غرب الجزيرة.

وقال غورنيس ان رطوبة الكهف سمحت بالمحافظة على هذه القطع. واضاف ان «لهذه القطع وخصوصا التماثيل الخشبية الاربعة اهمية كبيرة»، مضيفا ان احدها يمثل رأس رجل والثاني رأس معزاة.

تسويق الجاسوس الالكتروني ما زال مستمرا في العالم العربي (٢)

* يعني انه في كل مرة يشتري بلد جهاز كمبيوتر هناك خطر ان يكون مفخخا؟

- كل من يشتري برامج لقطاعات حساسة جدا يجب ان يكون حذرا من الا يلجأ الصانع الى تفخيخها.

* ما هي بالضبط الدول العربية التي بيع لها بروميس وكيف حصل ذلك؟

- لا نعرف بالضبط. نحن نتحدث عن العراق والاردن ومصر التي حصلت عليه في اطار مساعدات عسكرية. وعندما نتحدث عن هذه الدول دون غيرها لان اسماءها وردت على ألسنة بعض منفذي عملية التجسس او في التحقيقات الامريكية كما في حال مصر، حيث ذكر شهود امام لجنة مجلس النواب ان «الـس.اي.ايه» باعت لمصر «مخابرات الجيش» برامج بروميس. ونحن ننقل شهادات لكننا لم نزر هذه الدول للتحقق. وفي رأيي ان على هذه الدول ان تتحقق بنفسها مما تعرضت له.

* هناك ايضا الكويت وليبيا وسورية. وكيف يمكن ان تكون «الـسي. اي. ايه» قد باعت لدول معادية لامريكا؟

- التفسير الاول ان الامريكيين كانوا الوحيدين الذين يملكون هذه التكنولوجيا. ومنطقيا كان يجب على الامريكيين ان يرفضوا نقل هذه التكنولوجيا الى سورية مثلا وهذا يعني انهم فخخوا بضاعتهم التي تكون قد اغرت السوريين او غيرهم من العرب بنتائجها وقدراتها واهميتها.

لوكيربي فضحت بروميس

* رغم رفضكم لتبني نظرية المؤامرة الا انها تبدو واضحة في الربط بين بروميس وايران غيت ولوكيربي وبنك الاعتماد والتجارة الدولي.. ولكنها قضايا غامضة تتداخل فيها الاستخبارات؟

- الرابط بين هذه القضايا هو انها حصلت في وقت متزامن وغالبا ما كان الضالعون فيها هم انفسهم. هناك طبقة من الناس تجدها في هذه القضايا مشتركة. كولمان مثلا ما كان ليدخل على خط بروميس لولا حصول قضية لوكيربي حيث شعر بحاجة لحماية نفسه من الامريكيين والحصول على اللجوء السياسي.

* كولمان شهد على انتشار بروميس عند حصول لوكيربي..

- مبدئيا كولمان لا علاقة له ببروميس، لكنه فهم فجأة انه عندما كان في قبرص كانت عملية بروميس في اوجها. وبعد لوكيربي فهم ما حصل وتذكر انه كان شاهدا على نشر بروميس في الشرق الاوسط. لهذا استغل القضية لحماية نفسه وإقناع الفرنسيين بتقديم اللجوء له لمعرفته بأن الفرنسيين كانوا اول من شكك باتهام الامريكيين لليبيا في قضية لوكيربي. لم تكن علاقته مباشرة. انما هي احداث تتداخل.

والرابط نفسه هو مع كازولارو وفوستر، اما قضية بنك الاعتماد والتجارة فكانت قضية تبييض عملة وشبكات تهريب سلاح واستخبارات. ونفس الاشخاص التقوا. فالمعروف ان الإسرائيليين مثلا يعتبرون من اكبر تجار السلاح في العالم.

* مكسويل باع بروميس للسوفييت لحساب الاسرائيليين الم يشارك في البيع للعرب ايضا؟

-كان يبيع للسوفييت ولغيرهم في كل مكان وخصوصا عبر شركة «دويجيم» التي اشتراها من المخابرات العسكرية الاسرائيلية. من المعروف ان مكسويل كان العوبة في ايدي الاسرائيليين وهم الذين موّلوه.

تجسس إسرائيلي على امريكا!

* هل لموته علاقة ببروميس؟

- لموته علاقة بأكثر من قضية. كانت مشاكله كثيرة. وشخصيا لا اعتقد انه كان يعرف ماذا يبيع. كان همه كسب المال وفي المقابل لم يكن الاسرائيليون بحاجة لابلاغه ان بروميس مفخخ.

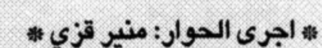
* وبعد ان نجح في بيع بروميس للسوفييت قام الاسرائيليون بابلاغهم ان بروميس ملغم؟

- فجأة قامت الاستخبارات العسكرية السوفياتية بوقف استخدام العمل ببروميس للعدة ايام بحجة اصلاحه. والارجح انهم اكتشفوا «الجاسوس».

* ويبدو ان الاسرائيليين باعوا «بروميس» مفخخا للامريكيين؟

- هذه مقولة بيل هاملتون الذي يؤكد ان الاسرائيليين باعوا برنامج بروميس مفخخا الى مختبر الفيزياء النووية في لوس الاموس حيث يوجد ارشيف الامريكيين عن الانتشار النووي في العالم. وذلك لكي يعرف الاسرائيليون ماذا يعرف الامريكيون عن برنامج اسرائيل النووي والحصول على معلومات عن البرامج النووية للدول العربية والشرق اوسطية.

اما نحن فنعتقد ان البرنامج خرج من لوس الاموس ووصل في النهاية الى فرنسا وكان عبارة عن برنامج ابحاث نووية. وهذا يعني ان الامريكيين باعوا للفرنسيين. برنامجا مفخخا.. اذا كان كذلك.





● غلاف كتاب «عين واشنطن» ●

* والامريكيون باعوا ايضا برامج بروميس للاجهزة الاسرائيلية؟

- نعم. لكن المشكلة في ان تعرف اي «بروميس» مفخخ وايه غير مفخخ.

* ثمة امر اكيد يجعل القضية اخطر وهي انها تتجاوز «الباعة» وحتى المخابرات الامريكية ليظهر ان المشرف الاول عليها هو وكالة الامن القومي.

- بالتأكيد، انها الرأس المدبر والسيد المشرف على هذا التنصت الدولي قد قامت بالتعاون مع جهاز خاص في «الـسي. اي.ايه».

● تيبري بفيستر ●

* والاكيد ايضا ان هذا الجاسوس قد نشر بشكل خاص في العالم العربي لا يمكن تصور استغلاله لاغراض تجسسية تتجاوز الاستخبارات والامن الى كل المجالات الحيوية؟

- نعم. لكنها اجهزة تكلف غاليا جدا بين ثلاثمائة الف ومليون دولار حسب الاضافات التي يطلبها الزبون، وبالتالي ليست هناك سوى المؤسسات كالوزارات والاجهزة الحساسة والبنوك الكبرى قادرة على اقتناء معدات بهذا السعر. ومرة اخرى اقول انها قضية جاسوسية شائكة. والمطلوب بذل جهد كبير من خبراء المعلوماتية للبحث عن هذا الفخ وكشفه في العالم العربي وحتى في فرنسا وغيرها. لا يمكن التأكيد انهم توقفوا او عدم وجود قرصنة عبر صانعي اجهزة الكمبيوتر.

* سؤال اخير. لماذا برأيك رفضت شخصيات امريكية معروفة في عالم التحقيقات الصحفية وخصوصا الاستخبارية كشف هذه الفضيحة التي يمكن تسميتها «ووترغيت عالمية» وتذكران في الكتاب ان بوب وودورد اعتذر بحجة انها قضية تخص الامن القومي وكذلك فعل سيمون هيرش كما فشل غيرهما في اثارة الفضيحة في الصحف الكبرى؟

- رأيي الشخصي ان تفادي الغوص في كشف فضيحة عالمية من هذا المستوى يتجاوز بعد الامن القومي الامريكي. هل تتصور مستقبل صناعة الكمبيوتر في الولايات المتحدة اذا ما كشفت كل تفاصيل عملية بروميس. وهل تتخيل انعكاسات التشكيك العالمية في اجهزة وبرامج الكمبيوتر التي تصنعها الشركات الامريكية. انها كارثة حقيقية لصناعة الالكترونيات في الولايات المتحدة.

وهذا هو السبب الحقيقي في الحرص على لفلفة هذه العملية.

(انتهى)

(الوطن العربي)

مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية... لا بد من كلمة

* بقلم: مرعي حيادري *

ان اتخاذ اي قرار كان في تنظيمات الجبهة المحلية، لا بد من دراسته اولا، والقصد من الدراسة ان تكون علمية وعميقة بشتى جوانبها، ومن اجل تعميمه على جمهور الناخبين المحليين، اصدقاء ومؤيدين وليشمل القطاعات الاوسع من الشرائح الجماهيرية، وحتى الذين يعارضون طريق الجبهة، ذلك التنظيم الذي يجب ان يبقى الحضن الدافيء. والعقل المتفتح، والحضن والمعقل السياسي الرحيب، لخدمة جماهيرنا عامة، بغض النظر عن الانتماء السياسي. فجماهيرنا العربية توحدها قضايا سياسية واجتماعية، وذلك من منطلق الحرص علي حقوقنا ونيلها ضمن اطار جبهتنا، والتي هي جبهة الجماهير العربية الواحدة والوحيدة.

لقد عانينا في الماضي من تجارب انتخابية قاسية بحقنا وحق جماهيرنا، وذلك يعود لاساليب انتهجها بعض القادة السياسيين الذين، فشلوا في تقييم الوضع الانتخابي المحلي، وقد عانت جماهيرنا العربية من الاجحاف في الحقوق والراجبات وضآلة الخدمات على اختلافها، ولذا من واجبي ان احذر وانبه الذين انتخبوا مجددا ان يقودوا المركبة بحذر شديد، وان لا يوهموا انفسهم بأن النصر حليفهم، ومن هنا اتوجه الى الادارة التي وضعنا كامل ثقتنا بها، ان نعمل من اجل الحفاظ على وحدة هذا الطريق والعمل بجد لنجاحه مستقبلا.

ان الاطر السياسية المتواجدة على الساحة المحلية. واقصد العربية منها متعددة الجوانب بفكرها ونهجها، ومن المعروف للناخب العربي ان جميعها يوحدها الهدف الواحد والطريق الكفاحي المضني من اجل الوصول وتحقيق مطالب الجماهير العربية، فأنا كعضو جبهة.. ما اطلبه من الجبهويين المسؤولين في المفاوضات التي تجرى من اجل التحالف قبل واثناء الانتخابات، ان لا نتجاهل اي فصيل سياسي على الساحة المحلية الانتخابية، فان كانت مصلحتنا توجب تحالفنا مع (الحركة الاسلامية) علينا الترحيب بهذا والمفاوضات تحسم ذلك من على طاولة الاخذ والعطاء..

لا يمكننا نفي اي تنظيم عائلي اذا رغب بالتحالف معنا، فكيف .. اذا كان التحالف مع تنظيم سياسي؟

من هذا المنطلق، والتحالف مع تلك الفئات التي ذكرت. ومن اجل مصلحة الجماهير العربية المحلية، واجبنا الادبي والسياسي تجاه جماهيرنا، أن لا نخيب املهم وظنهم من اجل مطامع آنية، فمصلحة الجميع فوق مصلحة الفرد، ولتبق جبهتنا الدمقراطية، جبهة كل المواطنين العرب.

والى الاعضاء الجبهويين اينما وجدوا.. اقول ان البعض وبدون قصد يفسدون ما يبنيه الغير؟! وهذه ظاهرة علينا معالجتها، بدبلوماسية وبحكمة، ونحن... للاسف الشديد ما زلنا نعاني في مجتمعاتنا العربية من عقدة (قضية الزعامة التقليدية)..

اتوجه الى كل من لا يجد نفسه اهلا لمنصب قيادي، ان يفسح المجال لغيره.. وليكن الانسان المناسب في المكان المناسب لمصلحة جماهيرنا العربية.

وفي النهاية لا بد من التطرق الى التحالفات الحزبية التي تحدث على الساحة السياسية، وعلى سبيل المثال ما يحدث في الاحزاب الاسرائيلية وهو خير نموذج، وافضل وسيلة يمكن تطبيقها على الاحزاب العربية المتعددة.

نلاحظ احزاب اقصى اليمين المتطرف تتحالف مع احزاب اليسار العمالية والعلمانية، وكل يأخذ حقوقه على اتم وجه، وبغض النظر عن التفاوت الفكري والسياسي لكل حزب على حده؟!. فما العيب يا ترى بان يطبق مثل هذا على كافة احزابنا الدينية منها، والعائلية والسياسية الاخرى؟؟ وليأخذ كل قسطه حسب التمثيل الذي خوله اياه المواطن؟؟. وبذلك نكون قد تفادينا الشرخ والخلافات التي عانينا منها طويلا... لذا تعالوا نتعالى عن الانانية الفردية، ولنبق حزمة واحدة في مواجهة الصعاب من اجل التغلب عليها حاضرا ومستقبلا.

(سخنين)



فلسطين..

صورة قاتمة يعكسها اول ملف عن التنمية البشرية في المناطق الفلسطينية

قدم اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين، الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، والذي صدر في مطلع الشهر الجاري، صورة قاتمة لمستقبل هذه المناطق ويحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة دون اغفال انتقاد الاداء الفلسطيني.

ويقول التقرير، الذي وضعته وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي - مساعدة الشعب الفلسطيني ان «فلسطين ستستقبل سنوات مثقلة بالمشكلات. وتقف الاجراءات الاسرائيلية، وفي مقدمتها الاغلاقات المتكررة، قاسما مشتركا وراء التخلف في القطاعات التنموية كافة، مع تفاوت في الدرجة».

ويضيف الملف، الذي يشكل الخطوة الاولى نحو اول خطة تنموية فلسطينية «ومما يفاقم المشكلات، ان الاداء الفلسطيني لم يكن في المستوى المطلوب، ورغم وجود اسباب خارجية اثرت عليه، الا ان الاسباب الذاتية كانت بارزة».

ويدلل الملف على تبيان هذه الصورة من خلال عرضه بالارقام والبيانات للاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية وكذلك حقوق الانسان والمنظمات الاهلية وتأصيل وتطوير البحوث الى تشكل عناصرها جميعا مؤشرات التنمية البشرية.

وفي خانة الاقتصاد، يقول التقرير ان «البيانات المتوفرة تكشف تنامي الفجوة بين الدخل القومي الاجمالي للفرد ونصيبه من الناتج المحلي المتحقق، وكذلك تدني الاثنين معا في العام ١٩٩٦».

واشار الى تقرير المنسق الخاص للامم المتحدة لعام ١٩٩٦، الذي كشف ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الفلسطيني سجل انخفاضا بنسبة (٧ ,٢٢٪) في فترة ١٩٩٢-١٩٩٦ موضحا أن الانخفاض نتج بشكل رئيسي عن فترات الاغلاق الكامل، التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية خلال الفترة ذاتها.

وعرض الملف، الذي قام باعداده (٦٠) خبيرا فلسطينيا من مؤسسات السلطة ومن منظمات اهلية اخرى، لدراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني (رسمي) في العام الحالي تظهر ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعا خلال الفترة ما بين ١٩٨٥-١٩٩٦، حيث بلغ (٢٢٩٩) دولارا في العام ١٩٨٥ مقابل (١٣٠٤) دولارات في العام ١٩٩٦.

ويستدل من معطيات التقرير وجود تراجع في الدخل القومي خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ مع زيادة سكانية بلغت (٣ ,٢٦٪) في الفترة نفسها. ويقول ان ارتفاع النمو السكاني في الضفة الغربية ما عدا القدس يعود الى نمو سكاني ناتج عن زيادة طبيعية بنسبة (٤ ,٣٪) وزيادة في اعداد العائدين بلغت (٣ ,٢٪). اما في قطاع غزة فقد كانت نسبة الزيادة الطبيعية (٦ ,٤٪) وبلغت نسبة الزيادة الناجمة عن العودة (٦ ,١٪).

وفي حين لا يقدم التقرير احصاءات رسمية عن الفقر فانه يقول ان الحد الادنى المقدر بناء على خط الفقر المعتمد من قبل المؤسسات الحكومية الخيرية التي تساعد المحتاجين هو (٥٠٠) دولار.

وفي المقابل فان معدل الاستهلاك الشهري للاسرة الفلسطينية يقدر بحوالي (٨٩٩) دولارا امريكيا. وبناء على اكثر من افتراض فان نسبة الفقر كما يقدمها التقرير يمكن ان تصل الى ربع السكان.

وتتباين معدلات البطالة، وفقا للملف، تبعا للاجراءات الاسرائيلية. ويقول التقرير انها ترتفع في بعض الاحيان الى (٥٠٪)، وتنخفض احيانا اخرى لتصل الى (٢٩٪). وبعد قدوم السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤ ارتفعت نسبة العاملين في القطاع الحكومي من (٢ ,١٣٪) في العام ١٩٩٥ الى (١٧٪) عام ١٩٩٧.

ويقول التقرير انه وبالرغم من هذه النمو فان الطاقة التوظيفية للاقتصاد الفلسطيني ما تزال عاجزة عن استيعاد الارتفاع في معدلات البطالة الناجمة عن اغلاق الاسواق الاسرائيلية امام العمال الفلسطينيين.

ويتحدث الملف عن عدة مشكلات تواجه قطاع التعليم خصوصا النقص الواضح في عدد الحاضنات ورياض الاطفال والارتفاع في معدلات الازدحام في الفصول والتدني في عدد المعلمين ومستوى نوعية تأهليهم وعدم كفاية المرافق التعليمية الخاصة.

ويرى التقرير انه وفي ظل تنامي اعتماد السلطة الفلسطينية على دعم المانحين الدوليين فان «المشكلة سوف تزداد حدة في حال توقفهم عن تقديم الدعم، الامر الذي يطرح تساؤلا عن درجة استعداد السلطة لضمان تعليم اساسي للجميع».

وفيما يتعلق بالاسكان، يتبين ان (٢٩٪) من الفلسطينيين يعانون من ازدحام شديد في مساكن يعيش فيها (٣) افراد او اكثر في الغرفة الواحدة. وتزيد معدلات الازدحام الشديد في المخيمات لتصل الى (٣٩٪) من السكان وهي تتراوح في معدلها العام بين (٢٧ ,٢)-(٦٩ ,٢) فردا للغرفة الواحدة.

ويشير التقرير الى انه وبالرغم من التقدم النسبي الحاصل في مستويات التغذية، فان التقديرات تشير الى ان (١٥٪) من الاطفال الفلسطينيين يعانون من سوء التغذية.

وعن واقع الامن الغذائي اورد الملف نقلا عن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الضفة الغربية وقطاع غزة تعتبر من المناطق، التي تعاني من فقدان مزمن للامن الغذائي.

واضاف ان السياسة الاسرائيلية عملت ومن خلال اغلاق الحدود والتحكم في دخول المواد الغذائية الضرورية الى المناطق الفلسطينية «وعلى تفشي البطالة وارتفاع الاسعار فيها، وبسبب الظروف المفروضة المشار اليها، تضطر فلسطين الى استيراد معظم المواد الغذائية من الخارج».

وفي القطاع الصحي تبين ان نسبة الاطباء الى عدد السكان بلغت (١٢) طبيبا لكل (١٠) الاف نسمة، مقارنة مع (٢٤) في الاردن و(٢٨) في اسرائيل. ويتوفر ممرض واحد لكل (١٤٠٠) نسمة و(١ ,١) سرير لكل الف نسمة.

لكن نسبة وفيات الاطفال وهي (٢٨) لكل الف مولود (حسب احصاءات دائرة الاحصاء الفلسطينية)، وارتفاع معدل الخصوبة عند المرأة الفلسطينية (٢٤ ,٦ مولود لكل امرأة)، والنسبة العالية من الزواج المبكر، تثير تساؤلات حول نجاعة الاداء الصحي الحالي في فلسطين، حسب التقرير.

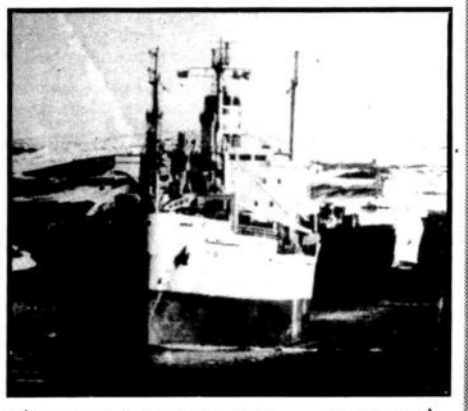
واشار الملف الى ان المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي وصلت نسبة السكان الذين تقل اعمرهم فيه عن (١٥) عاما الى (٩ ,٤٦٪) وانها ستصل في العام ٢٠٠٦ الى (٥ ,٥١٪) في قطاع غزة و(٥ ,٤٣٪) في الضفة الغربية.

وقدر عدد السكان الفلسطينيين في جميع انحاء العالم بـ(٨) ملايين نسمة، يعيش (٣٠٪) منهم فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة (مليونان و٥٣٤ الف نسمة).

ولم يغفل الملف الفلسطيني، الاول من نوعه، قضية حقوق الانسان وقال انه وفي ظل الوضع القائم «وفي غياب المأسسة يخضع تعريف الدمقراطية لاجتهادات ذاتية، وفي غياب واضح للمسألة، ونتيجة لاندماج السلطة القضائية في السلطة الفلسطينية التنفيذية، وغياب رقابة فعالة من السلطة التشريعية، تواجه حقوق الانسان المصير نفسه من حيث التعريف».

مصر...

قناة السويس حققت ايرادات بلغت ٢٦ مليار دولار خلال ٢٢ عاما



حققت قناة السويس ايرادات بلغت (٢٦) مليار دولار خلال ٢٢ عاما، وذلك منذ عودة الملاحة في الخامس من حزيران ١٩٧٥.

وتحققت هذه الايرادات من عبور (٤٠٦١١٩) سفينة نقلت ما مجموعه (٣ ,٧) مليار طن من البضائع.

ويذكر ان قناة السويس، التي فتحت امام الملاحة الدولية للمرة الاولى في (١٧) تشرين الثاني ١٨٦٩، اغلقت لمدة ثماني سنوات بسبب الخسائر التي لحقت بها خلال حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧.

وتم تطوير كفاءة القناة حتى اصبح قطاعها المائي (٤٠٠٠) متر مربع واصبح الغطس المسموح به لعبور السفن (٥٨) قدما بدلا من (٣٨) قدما في عام ١٩٧٥ مما ادى الى استيعاب القناة لعبور ناقلات البترول العملاقة حتى حمولة (١٨٠) الف طن بكامل حمولاتها للناقلة الواحدة».

ولم تفرض ادارة القناة رسوما جديدة للعام ١٩٩٧. وهي تأمل في ان تزداد ايرادات القناة لهذا العام ما بين (٥ و١٠٪).

ويشار الى ان عائدات قناة السويس هي احد اهم موارد العملات الاجنبية لمصر.

وفي نيسان بدأت الاعمال في القناة لزيادة عمق المياه حتى العام ٢٠٠٠ من (٢١) مترا الى (٥ ,٢٢) مترا وبطول (١٩٣)كم.

سوريا...

«سوق التنابل» الدمشقي يقدم وجبات طعام سريعة!

في حي الشعلان التجاري في دمشق ينتشر باعة الخضار واللحوم والفروج والسمك والحمص ومهمتهم الاساسية تأمين السلعة ايا كان نوعها للنساء والرجال، الذي لا يريدون «تلطيخ ايديهم» في تحضير الطعام.

وفي المطبخ الدمشقي انواع شتى من المأكولات، التي تتألف فيها انواع اللحوم والدجاج مع الخضار الموسمية في غالبية الاحيان والتي باتت موزعة طوال ايام السنة بفعل الدفيئات التي تنتشر الان في كامل الاراضي السورية ولا سيما الساحلية منها.

وتسمية «سوق التنابل» اطلقت على شارع حي الشعلان التجاري لان بوسع ربات البيوت والعازبين ان يحصلوا على ما شاؤوا من الخضار وهي جاهزة للطبخ، ولكن بعد غسلها بالطبع.

فلدى الباعة كل انواع الباذنجان والكوسى وقد تم نزع حشوتها ولديهم البازلاء حبا واللوبياء والبامية مقطعة والجزر المقشر والثوم الجاهز للتقطيع او للهرس والبقدونس المفروم وحتى النعناع والبصل المفروم وفق الطلب والارضي شوكي او الانغينار كما يسمى في دمشق وكله في خدمة ربة المنزل، التي تريد الحصول على وجبة باقل جهد واقل وقت.

وهذا ما يوفره «سوق التنابل» بالضبط ومنه انطلقت التسمية وبذلك استحق شهرته. الا ان شرط الشروط لكل سلعة «جاهزة لتنتقل الى الطنجرة او المقلاة»، على حد تعبير احد باعة السوق، هو ان كل شيء «طازج» ولا يعرف الثلاجة حيث يوضع كل شيء في اكياس من النايلون على مصطبة في وحدات تزن كيلوغراما او نصف كيلوغرام بينما يرتاح البقدونس المفروم في علب من الخشب او الكرتون.

ولكن لكي تحصل على امكانية تحضير وجبة سريعة وباقل جهد يجب ان تكون من أصحاب الدخل «فوق المحدود» لان ذوي الدخل المحدود يكتفون حتى الان بارتياد مطعم الفول والحمص والفلافل، الذي يقدم صحنا حاضرا للاستهلاك «خارج المحل» او يعطيك الفول والحمص في اكياس من النايلون تستطيع تحضيرها في البيت.

والذين يتسوقون من «سوق التنابل» لا يتوقفون كثيرا امام الاسعار، التي تزيد ما بين (٢٠٪) و(٤٠٪) عن الاسعار المتداولة.

وفارق السعر يتوزع بين العامل، الذي يمضي وقته في تحضير الخضار والبائع الذي يتولى تسويق السلعة يضاف الى ذلك احيانا «زيادة حسب رأس الزبون» حيث يمكن ان تباع السلعة باكثر من سعر واحد.

ولكن ليس هذا كل شيء. اذ ان هناك من يبدي استعداده لتولي مهمة ربة المنزل بتحضير الوجبة مع كل ما تستلزمه من أرز ولحم او دجاج وسمن او زيت وحامض وثوم لتكون جاهزة للطبخ ليس الا او حتى لطبخها كاملة لتكون حاضرة عندما يحين وقت المائدة.

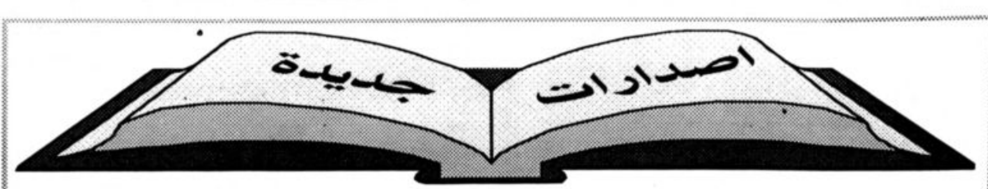
وما على «الشاري» الا ان يطلب ويتمنى وبالطبع ان يدفع السعر المناسب وفق حاجته. ووفق استعداده للدفع.

وتلك درجة اخرى من الخدمة يعلوها بالطبع نوع اللحم ومقدار الدهن والاهم ايضا، استخدام السمن العربي الاصلي في تحضير الباذنجان المحشو واليبرق او الشاكرية باللبن او الكوسى او الموزات باللبن او الششبرك او الكبة بالصينية او المشوية او المبرومة المحشوة باللحم والصنوبر.

ومن السهل الحصول على كل ذلك وحتى على المزيد منه من انواع الحلويات العربية، التي تشتهر بها دمشق ولا سيما من الحلويات المحشوة بالفستق الحلبي الذي بات يستورد من تركيا او من ايران باعتباره ارخص.

ولكن بامكان «الشاري» ان يحدد المطلوب وان يشترط وجود الصنوبر البلدي او التركي كما باستطاعته تحديد حجم حبة الكوسى او الباذنجان وكل من تفاصيل الوجبة وفق رغبة ربة البيت او الضيوف.

يضاف الى كل ذلك اطباق السلطة والباذنجان المشوي من البابا غنوج الى المتبل مرورا بالفتات على انواعها التي تحتل المرتبة الاولى في ما يقدم على الطاولة والتي يبدأ فيها الضيف او الاهل دون ان يكتفوا حيث ان للشبع ضرورات اخرى تعج بها المائدة.



اصدار ترجمة بالفرنسية لمختارات من شعر عز الدين المناصرة

* صدرت في باريس، مؤخرا، ترجمة بالفرنسية لمختارات من شعر الشاعر الفلسطيني، المقيم في الاردن، عز الدين المناصرة، الذي يوظف فيها السخرية السوداء لكشف ثغرات هزيمة العرب على امتداد العقود الماضية، وضياع فلسطين ما بين الثورة والمنفى.

ويضم الكتاب الذي صدر عن دار «سكامبيت» الفرنسية ١١ قصيدة في ثمانين صفحة ترجمها الى الفرنسية ووضع مقدمتها المغربي محمد موهوب.

ويقول موهوب في مقدمته ان المناصرة «مسكونا بهويته - لم يتوقف عن استدعاء الذاكرة الفلسطينية مسائلا كل مكوناتها (الكنعانية- المسيحية-الاسلامية)». وبحسب المترجم، فأن «الحضور القوي للرمز والاسطورة يمنح هذا الشعر ثراء كبيرا يصب في هذا الاتجاه».

ويرى موهوب ان شعر المناصرة يتمحور حول ثلاثة مدارات هي اللغة» و«التماهي في ايجاد ملاذ للشاعر وذويه» و«التراجيديا.. التي تحدد النبرة الخاصة لشعره» والقصائد المترجمة هي «يتوهج كنعان» و«رذاذ اللغة» و«رسائل متبادلة بيني وبين الموت» و«جفرا دثريني لانام» و«جفرا ارسلت لي دالية وحجارة كريمة» و«خذ جرعة لليقظة» و«تشمع كبد ايكار» و«جاك بريفير الاول» و«حجر الفلاسفة» و«هل بقي في المدينة حدائق ايها السيد» و«آ..وي.ها».

يذكر اخيرا ان المناصرة، الذي ولد في مدينة الخليل عام ١٩٤٦، اصدر اولى مجموعاته الشعرية «يا عنب الخليل» عام ١٩٦٨. كما صدر له «الخروج من البحر الميت» عام ١٩٦٩، ثم توالى صدور مجموعاته الاخرى.

«المنزول» - اصدار الثانوية الشاملة في اكسال





* اصدرت مدرسة اكسال الثانوية الشاملة العدد التاسع من «المنزول» من اعداد طلاب ومعلمي المدرسة.

وتحتوي المجلة على مقالة بقلم مدير المدرسة الاستاذ سعيد دراوشة بعنوان «فعالياتنا المدرسية اللامنهجية واهدافها»، وعلى لقاء مع رئيس مجلس اكسال المحلي السيد محمد رافع شلبي بالاضافة الى عشرات المواد باقلام الطلاب، منها التثقيفية والترفيهية والابداعية. ناهيك عن عشرات الصور التي توثق الفعاليات والنشاطات المختلفة.

الثانوية البلدية - الناصرة تصدر كراسا احتفاليا بفوجها الـ(٤٥)

* اصدرت المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة، على شرف احتفالها بتخريج الفوج الخامس والاربعين من طلابها وطالباتها مؤخرا، كراسا بهذه المناسبة، يحتوي على العديد من الصور الملوّنة الملتقطة للطلاب في نشاطاتهم المختلفة على مدار السنة الدراسية المنقضية، وعلى قائمة باسماء خريجي الفوج الاخير وافواج اخرى.

وتتصدر النشرة مادة عن البروفيسور جورج قنازع، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا، تحتوي على نبذة من حياته وانجازاته منذ تخرج من المدرسة الثانوية البلدية سنة ١٩٥٩.

وبالاضافة الى استعراض النشاطات الكثيرة التي اجرتها المدرسة على مدار السنة، نقرأ في آخر الكراس مواد ابداعية لخمسة طلاب هم حنين ابو اسعد ومحمد واكد وقمر عودة وايناس بشتاوي ونيڤين فاخوري.

«النورس» اصدار الهيئات العكية

* اصدرت «الهيئات العكية» نشرة لمرة واحدة بعنوان «النورس»، تتصدرها «كلمة العدد» بعنوان «كل عام واطفالنا بألف خير في يوم الطفل» بقلم هيفاء الضاهر. وعلى الغلاف رسمة لاحد الاطفال نقرأ تحتها اشهر مقطع شعري لتوفيق زياد: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك».

وتحتوي النشرة على ملخص لـ«ميثاق حقوق الطفل» الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٩.

وتحتوي النشرة، ايضا، على العديد من المواد حول الاطفال، ومنها مواد ابداعية بأقلام الاطفال انفسهم.

الصين تنشر مؤلفات كبار مفكري الغرب بعد الحرب العالمية الثانية

* بكين - (و.ص.ف) - بدأت دور النشر الصينية اصدار مؤلفات كبار مفكري علم الاجتماع والفلسفة الغربية الذين برزوا بعد الحرب العالمية الثانية، تلبية لاقبال كبير على هذا الفكر الذي كانت الرقابة الصينية تحد من انتشاره منذ فترة طويلة.

ويتولى مركز «اتيامبل» في جامعة بكين ودار «سانليان» للنشر اصدار مؤلفات خمسين مفكرا وباحثا معاصرا، في سلسلة صدر منها حتى الان سبعة مؤلفات كتب معظمها باللغة الفرنسية، «لان النقاش الفكري في فرنسا كان الاكثر تجديدا» كما قال مسؤول في دار «سانليان».

واوضحت دو كسياوتشن مديرة السلسلة ان علماء اجتماع، امثال بيار بورديو وورولان بارت، وعلماء نفس، على غرار جوليا كريستيفا وجاك لاكان وفلاسفة مثل غاستون باشلار وايمانويل لفيناس وميشال سير وريمون ارون وسيمون فيل، وعلماء الاتنولوجيا، مثل كلود ليفي ستروس، سيساهمون في تجديد البحث الاكاديمي في الصين. واضافت «هذه على الارجح اهم حركة ترجمة للفكر الغربي في الصين منذ العشرينات والثلاثينات».

ولاحظت دو كسياوتشن ان بيار بورديو «هو المؤلف الذي يلائم اكثر من سواه العقلية الصينية». واكدت ان «تحليلاته للظاهرة الثقافية ونقده الحاد جدا للمسائل الاجتماعية تدفعنا الى التفكير بالبيئة الثقافية للصين».

وحتى الان كان المثقفون الراغبون في مواكبة تطور الفكر الغربي ينشرون اخر المؤلفات التي تصدر في الغرب من هونغ كونغ او تايوان عبر وسطاء، كمكتبة «بورجيس» في كانتون على سبيل المثال.

وعلى صعيد الصين ككل، بقيت بكين متخلفة عن المدن رائدة الانفتاح كشنغهاي التي نشرت في ١٩٨٨ كتاب «تاريخ الحياة الجنسية» لمؤلفه ميشال فوكو و«الرجل الثائر» لالبير كامو الذي يصف فيه النزعة الانتحارية المتأصلة في كل ثورة.

وانخرطت مدن اخرى في ميدان النشر واصدرت كتاب «تاريخ الجنون في العصر القديم» الذي يثبت فيه فوكو كيف يحدد مجتمع ما «منحرفيه» ويعزلهم.

ويتجنب الناشرون المؤلفات السياسية المحضة ويكتفون بالمؤلفات المعروفة في الغرب بانها من «امهات الكتب». وقال احد المترجمين «في اي حال فان وجهات النظر السياسية متغلغلة جميعا في المؤلفات التي يقال انها غير سياسية».

لكن كثيرين من المفكرين الصينيين يتمنون ان يحظوا هم بالتساهل النسبي الذي تبديه الرقابة الرسمية على المؤلفات الغربية. واكد احدهم انه «يحق للصينيين اليوم قراءة الفكر الغربي لكن لا يحق لهم منافسته».

ولاحظ دبلوماسي غربي «ان الرقابة في الصين ما زالت قائمة وتحظر الادب الذي يعالج مشاكل كالايدز على سبيل المثال». واضاف «ان التجديد الراهن يجب، لكي يصبح له مغزى، ان يتسع ويستمر».

ثمرة وجمرة

فلسطينية الأدب والأديب

* بقلم: د. فاروق مواسي *

اثار د. عادل الاسطه - المحاضر في جامعة النجاح في نابلس - مسألة فلسطينية الادب والاديب، وذلك في المؤتمر الاكاديمي الاول بعنوان «الادب الفلسطيني بين المنفى والاحتلال» وكان قد عقد في جامعة بير زيت، في ايار الماضي.

يذهب د. الاسطه الى ان ثمة ضبابية تكتنف المصطلح «الادب الفلسطيني»، فطرح اسئلة على غرار:

١- هل الاديب الذي اصله من فلسطين ويحمل هوية اردنية او سورية يعتبر فلسطينيا؟

٢- هل الاديب الذي يعيش في فلسطين ولا يحمل همومها وقضاياها السياسية يقدم ادبا فلسطينيا؟

٣- هل الاديب الذي يعيش في فلسطين ويكتب بلغة غير عربية يقدم ادبا فلسطينيا؟

٤- هل الاديب الاجنبي او غير الفلسطيني يقدم ادبا فلسطينيا اذا ما كتب عن القضية الفلسطينية وواكبها؟

٥- هل الاديب الفلسطيني الملتزم للماركسية او القومية او «الاسلاموية» يقدم ادبا فلسطينيا؟

ومع هذه التساؤلات المشروعة يبتّ الاسطه حاسما في تبيان وجهة نظره، فيقول:

«ان الاديب الفلسطيني هو الذي يلتزم بكتابة الحقيقة كاملة دون تزييف او تزوير او انحياز لرؤية فكرية او مبدأ فكري يحرفه عن قول الحقيقة وكتابتها (وهو ما برز في نصوص بعض الملتزمين ماركسيا او قوميا او اسلاميا)، والذي اقصده بقول الحقيقة يكمن في الكتابة عما جرى منذ عام ١٨٨٢ وما نجم عنه من مآس ألمت بالشعب الفلسطيني في جميع المناطق... هو الذي يعكس آمال شعبه وآلامه بصدق تام».

وفي تقديري ان الباحث وصل هنا الى درجة غليان العاطفة الوطنية، ولم يبق متجردا هواه شأن الباحث الموضوعي الاكاديمي. غير اني ارى ان نقسم الموضوع «الادب وفلسطين» الى عدة تفريعات:

الاول: ادب فلسطيني مقابل ادب «عن فلسطيني».

الثاني: ادب فلسطيني منتم او ملتزم مقابل ادب فلسطيني منفتح.

الثالث: ادب فلسطيني بالعربية مقابل ادب فلسطيني بلغات اخرى.



اما التفريع الاول فهو يهمنا حتى نحدد الادب الوعن فلسطيني»، وبذلك نجد مكانا لكتابات جان جينيه الفرنسي وباولين الانغولي وهيو وان الفيتنامي وفرناندو ليري التشيلي ابرمسون الدانمركي ودالية رابيكوفش الاسرائيلية وغيرهم بل نجد مكانا لوديع البستاني اللبناني صاحب «فلسطينيات» واديب نحوي السوري صاحب رواية «عرس فلسطيني»..الخ.

ام التفريع الثاني فيهمنا حتى لا نخرج الاديب الفلسطيني غير الملتزم - بالمعنى المتعارف عليه في الستينات - من دائرة الادب الفلسطيني، فمن قال ان نتاج الفلسطيني - في احلامه وشطحاته وشجونه وفنونه ورفضه الحاد لكل ما هو قائم - ليس فلسطينيا؟ وهل يجب علي مثلا ان اعرف الادب الكوبي او الاسباني مرتبطا بالقضية السياسية؟

لقد عجبت كيف ان الصديق د. عبد الكريم ابو خشان - الباحث في جامعة بير زيت - «اخرج» بعض ادبائنا المحليين من دائرة هذا الادب، لا لسبب الا لكونهم انتجوا في مراحل ادبهم الاولى ادبا غير ملتزم وطنيا - مرة ثانية بالمعنى المتعارف عليه آنذاك -.

ام التفريع الثالث فيهمنا حتى لا نخرج كتابات بلغات غير عربية كرواية جبرا «صيادون في شارع ضيق» بالانجليزية (١٩٦٠)، ورواية انطون شماس «عربسك» بالعبرية (١٩٨٦) واعمال ابراهيم الصوص بالفرنسية..الخ.

ثم لنفرض جدلا ان اديبا شركسيا من كفر كما كتب لنا بلغة او اديبا آخر من سمرة نابلس كتب بالعبرية القديمة، فهل لنا حق باخراجهما من دائرة الادب الفلسطيني؟!

ويبقى لي رأي كنت قد اثرته في نقاش مع الاستاذ حنا ابو حنا ثم مع الشاعر سميح القاسم: إنني لا استطيع اعتبار القيسراني او عبد الحميد الكاتب او كشاجم... فلسطينيين، لان التعريف «فلسطيني» لم يكن واردا اصلا في عصرهم، فالبلاد هي بلاد الشام، مع ان هناك «جند فلسطين» في التقسيمات الادارية والعسكرية... ولم تكن آنذاك مصطلحات «اردني، لبناني، فلسطيني...الخ» فهذه مصطلحات استحدثت، وفرضتها ظروف مجابهة سياسية، ولعل المصطلح «فلسطيني» علاقته طردية مع الحركة الصهيونية الطارئة. ويبقى الموضوع قابلا للنقاش.

«انتغوني» عمل مسرحي مشترك بين مسرح «القصبة» وجامعة كورسيكا في باريس

*** قريبا يفتتح مسرح «القصبة» عمله الجديد «علاء الدين والمصباح السحري» * نجاح كبير تحققه مسرحية «رمزي ابو المجد» في لندن * ومسرحية «العذراء والموت» الى مهرجان «فينيو» العالمي * تكثيف العمل على مسرحية «فرجة سور سالم» ***

* القدس – من حسام ابو عيشة – قريبا سوف يتم التوقيع في باريس علي عقد فني بين مسرح «القصبة» وجامعة كورسيكا وبلدية باريس في حفل خاص بحضور ليلى شهيد السفيرة الفلسطينية في فرنسا ورئيس بلدية باريس ورئيس الجامعة ومدير مسرح «القصبة» جورج ابراهيم... وذلك من اجل انتاج عمل مسرحي مشترك، فلسطيني-فرنسي، والعمل هو مسرحية «انتغوني» للاديب اليوناني سوفوكليس، وسيقوم باعداد المسرحية جورج ابراهيم وسيخرجها المغربي لحبيب غلال.

من ناحية اخرى لاقت مسرحية «رمزي ابو المجد» الذي يعرضها مسرح «القصبة» في مهرجان لندن الدولي للمسرح، نجاحا باهرا، وقد تهافتت وسائل الاعلام الانجليزية والعربية المتواجدة في لندن على اعضاء الفريق المسرحي المتواجد هناك للكتابة عن هذا العمل الرائع.. ويقوم بتمثيل المسرحية الممثلان الفلسطينيان احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة، واخرجها محمد بكري.



* جورج ابراهيم *

وبعد انتهاء المسرح من عروضه في لندن توجه الى فرنسا للمشاركة في مهرجان «افينيو» العالمي للمسرح، حيث سيقدم (٢٤) عرضا لمسرحية «العذراء والموت»، التي اعدها واخرجها جورج ابراهيم عن قصة للاديب التشيلي ارئيل دورفمان، ويشترك في المسرحية، كل من: جورج ابراهيم ومحمد بكري وعرين عمري.

ونظرا للمدة الطويلة التي يقيمها اعضاء المسرح في فرنسا، تقرر تكثيف التدريبات على المسرحية الجديدة «فرجة سور سالم» التي اعدها ويخرجها الفنان خالد الطريفي، وذلك حتى يتم افتتاح عروضها في اواسط آب القادم.. والمسرحية من تمثيل جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم، محمد بكري، حسام ابو عيشة، عرين عمري وبمرافقة غنائية وموسيقية للفنان جميل السائح. الى جانب كل ما تقدم، تتواصل الجهود لاتمام الترتيبات الخاصة لاقامة «ورشة الكتابة المسرحية» بين مسرح «القصبة» ومسرح الـ Royal Court الانجليزي، والتي ستقام في فلسطين، ويشارك فيها عدد من الكتاب الفلسطينيين باعمال فلسطينية خالصة وخاصة بهم، وسيتم اختيار افضل عملين من الورشة والتي ستستمر ثلاثة اسابيع، في شهر كانون الاول القادم.

وبعد عودة مسرح «القصبة» الى البلاد في اوائل شهر آب، سيقوم بافتتاح عروض مسرحيته الجديدة «علاء الدين والمصباح السحري» للاطفال، والتي اعدها جورج ابراهيم، واخرجها فاديم ديكرمان، وموسقها جميل السائح، ويشترك في تمثيلها كل من: احمد ابو سلعوم، حسام ابو عيشة وجورجينا عصفور.

فنانون.. على منصة الكلمة الملتزمة





* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الـ-٢١ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع، كانت للفن كلمة قوية احتلت نصف وقت المهرجان. فبالاضافة الى فرقة قارعي الطبول، قدمت على المنصة ثلاث فقرات فنية للكلمة الملتزمة، خصوصا لقصائد الشاعر توفيق زياد المغناة، علما بأن امسية الافتتاح خصصت للذكرى السنوية الثالثة لرحيله.

وقد ظهر اولا الفنان ميلاد عازر وفرقته (الصورة في الاسفل) ثم الفنانة ريم بنا ومرافقها ليونيد (الصورة العليا الى اليسار) ثم الفنانة نجوى مراد (الصورة العليا الى اليمين).

(تصوير: ساهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

مهرجان الفولكلور الدولي في جديدة - المكر بمشاركة (١٤) دولة وفرقتين محليتين

*** رئيس المجلس المحلي عفيف كيال: إن هذه المشاركة الدولية لهي اكبر دليل على حب الشعوب للسلام ***

* جديدة – المكر – من ميسون اسدي – بمشاركة (١٤) دولة وفرقتين محليتين، اقيم يوم الجمعة الماضي المهرجان الدولي للفولكلور في قريتي جديدة المكر.

ففي ساحة «البيادر» الواقعة في مركز قرية جديدة تجمعت جماهير غفيرة من القريتين لاستقبال وفود الدول المشاركة، وكان على رأسهم رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، وعدد من اعضاء ادارة المجلس والنواب ومديرو المدارس في القريتين ومجموعة كبيرة من المنظمين الشباب الذين ارتدوا البلوزات الحمراء، مع شعار المهرجان عليها، وكان على رأسهم المسؤولون في المركز الجماهيري.

وعند وصول اعضاء الفرق من الدول المشاركة الى ساحة «البيادر»، بدأت مسيرة طويلة متجهة الى قرية المكر حيث مقر الاحتفال، في مدرسة «عمر بن الخطاب»، وفي المسيرة قدمت كل فرقة لمعا من عروضها، وكان يتصدر المسيرة فرقة «زهرة المدائن» حاملة علم فلسطين ومنشدة الاغاني الوطنية.

وفي مقر الاحتفال، قام عريف المهرجان الفنان اسامة مصري باستقبال الفرق معلنا عن اسم كل دولة تدخل، وبعدها طلب من عفيف كيال رئيس المجلس المحلي ان يقدم كلمته ويعلن عن افتتاح المهرجان الدولي الاول للفولكلور في جديدة-المكر.

وقال كيال في كلمته: ان هذه المشاركة الدولية المتنوعة لهي اكبر دليل على حب الشعوب في صنع السلام عن طريق الثقافة والفنون، كما اكد على المشاركة الفلسطينية في المهرجان رغم كل ما يتعرض له اخوتنا الفلسطينيون من قمع وتنكيل، الا انهم متمسكون بتراثهم وثقافتهم، وحبهم للحياة.. وفي نهاية كلمته اعلن عن افتتاح المهرجان مرحبا بجميع من حضر.



● فرقة بولندا ●

بعدها قام الفنان اسامة مصري بتقديم الفرق المشاركة وافتتحها بفرقة «الخيام» التي اقيمت حديثا في جديدة-المكر بتدريب يحيى ابو جمعة.. اما الدول المشاركة فكانت كالتالي: ايطاليا، الصين، اذربيجان، الفلبين، نيجيريا، الارجنتين، كوريا، اكرانيا، بولندا، اسبانيا، سلوفاكيا، رواندا، بلغاريا وفرقة «زهرة المدائن» من فلسطين، بالاضافة الى فرقة «النورس» للرقص الحديث وهي محلية ايضا.

من الامور التي ميزت المهرجان، ان كل فرقة قدمت فقرات عن تراث بلدها حيث عاش الجمهور في جولة حول العالم عن طريق الرقصات والموسيقى والغناء في بعض الاحيان.

(١٨٠) فيلما من (٦٠) دولة في مهرجان القدس السينمائي الـ(١٤)

* يفتتح مهرجان القدس السينمائي الـ(١٤) بفيلم «العنصر الخامس» الامريكي للمخرج لوك باسون وهو نفس الفيلم الذي افتتح مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي الاخير.. وذلك بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ ويستمر المهرجان حتى ١٩٩٧/٧/١٩.

يشترك في المهرجان (١٨٠) فيلما من (٦٠) دولة، وقد عرف من الدول المشاركة كل من: استراليا، البرازيل، الصين، كوريا، هونغ كونغ، كازخستان، تايوان، الولايات المتحدة ودول اوروبية وافريقية عديدة، الى جانب (٢٥) فيلما اسرائيليا تعرض لاول مرة في المهرجان.

ويذكر ايضا ان فيلم «درب التبانات» للمخرج علي نصار سوف يشارك في المهرجان، وكذلك فيلم «سجل اختفاء» للمخرج النصراوي ايليا سليمان، الى جانب (٤) افلام ايرانية، وافلام اخرى من العالم العربي.

وظيفة تدريسية جديدة في البلاد:

معلمون للموسيقى العرقية

* انهى (٤٠) مدرسا للموسيقى الفوج الاول في المدرسة الاكاديمية للموسيقى العرقية دراستهم، والتي اقيمت بمبادرة مجلس تطوير الثقافة والفنون في وزارة المعارف، وقسم علم الموسيقى في جامعة «بار ايلان».

وقد تم تأهيل المعلمين خلال السنة الدراسية الماضية، بعد ان تعلموا العزف على آلات موسيقية تقليدية، وخاصة الشرقية وايضا كيفية تعليمها للطلاب، الى جانب تحقيق شامل عن تاريخ الموسيقى عند الشعوب التي تسكن اسرائيل.

رحلت وما رحلت

الى روح الشاعر الكبير ميشيل حداد

* بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي*

(جامعة بئر السبع - كفر مندا)



* الشاعر مشيل حداد *

من مآسي هذا العام نعيه لنا بمرارة.. كالعلقم.. الشاعر المعطاء ميشيل حداد - شيخ الشعراء - من لم يعرف الشاعر عن قرب خسر الكثير الكثير. نادرا ما تجد اناسا ناجحين في حياتهم المهنية من شعراء وكتاب.. واصحاب مهن حرة - ولا يزالون يحبون العطاء، يحبون الغير.. يضحون من اجل الغير... لا زالت الانسانية تتربع في قلوبهم.. هكذا كان الشاعر ميشيل حداد عظيما.. ثروة ادبية وانسانية في زمن قاتم. يقول في ديوان «نسيم في طيات العاصفة «ص٢٧» ما كنت ارضى بتعنت الافكار/ما كنت اهوى الكبرياء/لكنه الصمود والتصدي/ووقفة الثبات والاصرار».

هذا كان صديقي ومعلمي يحب كل الناس ولا يعرف للحقد لونا.. ورغم وما وصل اليه من مجد وشهرة محلية وعالمية. الا انه ظل يحتضن الكتاب والشعراء الشباب والناشئين حتى يخيل اليك ان بيته عبارة عن صالون ادبي من خلاله نتعرف على وجوه ساطعة في سماء الادب ووجوه اقل لمعانا - فيحلو لك البقاء...

كان يقضي ساعات طويلة يرشدني ويرشد كل من يطلب منه. مكتبه اشبه بخلية نحل وسط بستان مزهر.

كم كان يحب الاسماء العربية.. عندما يسمع عن اسم اصله عربي كانت الفرحة تغمره.. كان يقول لي سميت اولادي باسماء عربية «اديب» و«نجيب».

وكان يقدس كل شيء من ارض اجدادنا، يقول «ص.١٢٠» من مجموعة «نسيم في طيات العاصفة».

«حبة زيتون في وطني/اثمن من اموال الدنيا».

وعرف عن الشاعر دفاعه عن المرأة وخاصة المرأة الفلسطينية والعربية. حتى انه اصدر مجموعة تحت اسم «القوارير» ١٩٩٠ عن مؤسسة المجتمع. هكذا كتب الاهداء.

«في يوم المرأة العالمي وفي كل يوم، اهدي هذه المجموعة من القصائد، الى نسائنا وفتياتنا، المتحررات منهن والمناضلات من اجل التحرر. هنا وفي الوطن المحتل، كما اهديها الى الآباء والاخوة المتفهمين لما تعانيه الكثيرات من نسائنا وبناتنا من ضغط وكبت، فلتأخذ المرأة حقوقها الطبيعية والانسانية ولتكن مرفوعة الرأس موفورة الكرامة».

كان شاعرنا قلقا على مصير الادب المحلي ولا سيما في الآونة الاخيرة. ظهر بعض الاشخاص الذين لم ترق لهم مدرسة الشعر الحديث وكان ميشيل اول من كتب هذا اللون في بلادنا ثم تبناه. لكنه في قرارة نفسه كان يعرف ان للمدرسة جذورا عميقة واقلاما عملاقة وطلابا نجباء.

«يا صحبي/ فرحة العمر قصيرة.. فاغتنموها».

لا ادري لماذا قرر الشاعر قبل اكثر من عام ونصف خلال زيارتي له ان نتجول في مدينة الناصرة.. بالذات زرنا المقبرة.. واخذ يتحدث عن الموت.. كأني به يراسل ملك الموت.. هناك زرنا قبر الشاعر الراحل فوزي عبد الله.

للشاعر مواقف انسانية وادبية تخلده قرونا في قلب الذاكرة الانسانية. كان ان سمع عن رسام او فنان او شاعر يتلمس الشعر والادب يهرع الى منزله يشد على يده ويقدم له عصارة الارشاد والتجربة في الادب والشعر.

اما اليوم فكثير من الشعراء والكتاب في برج عاجي يرقبون الادب بصمت ولو رأوا الادب ينحرف عن مساره والناس يغرقون به سكارى ما حركوا ساكنا.

قبل حوالي ثلاث سنوات وكلتني لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع بتنظيم امسية شعرية في حرم الجامعة.

اتصلت بالعديد من الشعراء لكنهم اعرضوا عن القدوم الينا بسبب البعد الجغرافي. استخسروا بنا قصيدة تلهب حماسنا وبعضهم اشترط عدم قدوم فلان لضمان حضوره واشتراكه... اما الشاعر ميشيل اضافة للشاعرين محمود دسوقي، وسعود الاسدي فتحملوا عناء السفر من اجل القاء قصيدة او قصيدتين، اخيرا، هذا غيض من فيض من مناقب الشاعر الراحل ميشيل حداد فبقي علما في الادب والانسانية.

اخيرا اخترت

* كفاح عاطف ابو سنان - عرابة البطوف *

جامعة بئر السبع *

قد كان بوسعي ان لا اسلك هذه الدرب
ابحث عن طريق اخرى
كان بوسعي ان لا اسير على النار
قد كان بوسعي ان اختصر الدمع والحزن كالعادة
وان اصلي لك بعبادة
قد كان بوسعي ان اتجنب اسئلة الناس
فقد اصبحت في هذه الدنيا كالغريبة
الناس من حولي سكاكين على جسدي
قد كان بوسعي ان اتخلص من وعد التاريخ
وان اتحرر من قيودي
وان انزع الشك المغروس في صدري
قد كان بوسعي ان لا ارمي نفسي في لهيب التجربة
وابحث عن ارض ازرع فيها روحي لتحيا
قد كان بوسعي ان اعيش احلام طفولتي
وان لا اجلس انتظرك باكية كالطفل الذي حنّ لثدي امه
كالطفل الذي اضاع والديه وسط الزحام
قد كان بوسعي ان اتجنب رحلتي المضنية الشاقة الاليمة
قد كان بوسعي ان اجد ذاتي
وان اعرف انني من الفصيلة البشرية
ولن اكون من القطيع
قد كان بوسعي ان لا اتحمص تحت اشعة الشمس
ونسائم الصيف العجوز تلذعني
لكن وقد شاء النصيب
واخترت هذه الدرب
اخترت مواجهة الحب
اخترت الجرح والدمع والآهات
اخترت السير على الشوك والجلوس على مقعد الاحزان
حتى كرهت نفسي ونبرة صوتي وجسدي
وقتلت الحب الذي في صدري
ورجعت وحدي وعشت وحدي
وصنعت من محطة الاحزان لي بيتا
وعشقت الظلام وهويت الصمت
وتململت من كل ما حولي
فيا ليتني لم اذرف دمعة
يا ليتني لم احمل هذا القلب المذبوح
يا ليتني اجد طبيبا يداوي جراحي.

غربة

* بقلم: ردينة شجراوي *

ظلمني الناس ومجتمعاتهم...
لم يبق الاك حبيبي..
لم تتخاذل..
ظلمت حبي لك واخلاصي..
ظلمت عفتي وضميري
اتهمتني بالجنون،
لاني لست كغيري من النساء
لاني لا استسلم للشهوة المتقدة والغريزة..
ظلمتني مثلهم..
ظلمتني مثلهم..
ضقت ذرعا بالظلم ومجتمع الظلام..
ترى! أأنتمي لمثل هذا المجتمع، يوما ما
- لا سمح الله - ؟
لست ادري!..

(الناصرة)

عن هدهد سليمان

* بقلم: شكيب عبد الحليم *

هدهد حائر علا وطار
عبر المحيطات والاقطار
جال في المدائن والبوادي
وعاشر كل الاجيال
واخيرا حط عصا الترحال
وامام عينيه الف الف سؤال
واخذ يصيح بلسانه الفصيح
ايها الناس من كل الاجناس
اليكم هذا البيان
اني عاشرت نبي الله سليمان
ومن بعده الافا من الاقوام
ولكنني اعجب لهذا الزمان
انقلبت فيه الموازين
وصار الحق باطلا
والسفيه سيدا بيده الصولجان
اني سئمت عالمكم
رياح الفتنة تهب هوجا
ونهاركم حالك الظلام
والاحقاد زرعكم
وتحصدون الندامة والدمار
بسمات النفاق سئمتها
ونظرات الحاسدين
النافخين في النار
كم وكم يتعذب حامل الضمير
في عالمكم هذا الحقير
يقطعون أواصر المودة في المجتمع
وأعماهم الحقد والجشع
ويقولون نحن مصلحون
على كل خير يتآمرون
وفي صدورهم الف ميكيافلي
والف الف هولاكو لئيم
يحملون معاول الهدم
وخناجر مسمومة
ويلبسون المسوخ زيفا
ويدعون انهم بناة
هم رؤوس الفتن وداء ومحن
يزرعون السموم سرا وجهرا
ويذرون الرماد في العيون
يغذون العنصرية العائلية
نصبوا انفسهم الهه
كالخفاش يكرهون النور
والغاية عندهم تبرر الوسيلة
ولو داسوا على جثث الابرياء
في عروقهم يسبح شيطان التزعم
ورصيدهم انا ابن جلا و....
هم داء في الناس
ووساوس خناس
افلا يعلمون ان البشر احرار؟؟
فلتسطع شمس الحقيقة
لينذحر الخفاش الى جحره
لا تخافي ايتها الزهرة من الطموح
لا تخافوا ايها الناس من الفراعنة-الجدد
فهم اقزام
ايها الناس قد تطلقون علي الرصاص
لاني اقول الحق ولا مناص
لكن لا تخافوهم
فهناك في السماء اله الناس

(كفر مندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين:٩٧/٧/٧
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ – في جزيرة السحر – صور متحركة.
٨,٣٠ – ميمي وميتمي واخرون – صور متحركة.
٩,٠٠ – الديناصورات – صور متحركة.
٩,٣٠ – عجائب الحيوانات المفترسة.



● «بلدة صغيرة ومنعزلة»، القناة الاولى ●

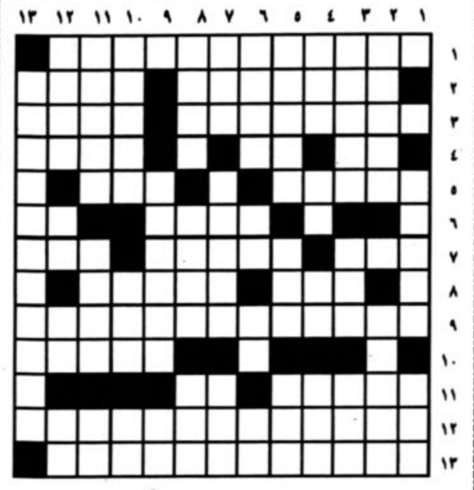
١٠,٠٠ – عالم إريك – الحلقة الخامسة – ليلة في الفندق.
١٠,٣٠ – حياتي ككلب – الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٠ – العطلة الصيفية.
١١,٣٥ – علم حار – الحلقة الخامسة.
١٢,٠٥ – استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٠ – رحلة في زمن أل. اي. جي. – الحلقة الخامسة – ارسطو.
١٢,٤٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – في جزيرة السحر(اعادة لحلقة الصباح).
١٣,٣٠ – ميمي ميتمي واخرون(اعادة لحلقة الصباح.
١٤,٠٠ – الديناصورات – (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٣٠ – عجائب الحيوانات المفترسة –(اعادة لحلقة الصباح).
١٥,١٥ – صور متحركة لتعلم الانجليزية.
١٥,٢٠ – اسئلة واجوبة بالانجليزية لجيل ١٠ سنوات.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرغليت.
٢٢,١٠ – تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ – «بلدة صغيرة ومنعزلة»، مسلسل كوميدي جديد.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,١٥ – عرض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – تريكي – الحلقة (٤٥) (اعادة).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – لقاءات – مجلة في شؤون العائلة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٦٢).
١٠,٣٠ – كتاب الادغال – الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – دوري من عالم آخر – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – بادج – الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(٢٣) (اعادة).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – بلتيبوس – (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – (اعادة).
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – جيل جديد.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٠٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – سندباد – الحلقة(١٠).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة(١٣٨).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – معالم الطريق.
٢٠,٣١ – الجيش١ – الحلقة(٧).
٢١,٠٥ –صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٥ – «سيبيل» – الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – الالفية – الحلقة(١٥).
٠٠,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «الكتيبة» – الحلقة الاولى.
٠١,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٦)



اعداد:– سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:
١) شاعر فلسطيني.
٢) العظيمة – يدور بشكل لولبي.
٣) كاتب اماراتي – وقطع (معكوسة).
٤) من الحشرات – من العملات – من انواع السباق(معكوسة).
٥) اسيرة – المدى البعيد(معكوسة).
٦) ويراع(معكوسة) – من العائلة.
٧) ظهر – يسمسر في الاراضي والبيوت – لعب.
٨) يقال في التلفون – الاسم الاول معرف ومعكوسة لمدينة مصرية.
٩) اغنية لاسمهان(معكوسة).
١٠) قذفا.
١١) الاسم الثاني لرئيس وزراء اسرائيلي راحل(معكوسة) – قط.
١٢) اغنية لعبد الوهاب(معكوسة).
١٣) ملحن اردني.

عموديا:
١) ميناء عراقي(معكوسة) – من الاحرف الابجدية(معكوسة).
٢) واهبه نفسها – بمعنى جنة(منصوبة).
٣) يقابل – الة نفخ موسيقية – من الطيور غير معرفة.
٤) جذب(مبعثرة) – من الضمائر(معكوسة) – احرف مختلفة – اشاهد.
٥) اشطبه – يظهر في الشتاء على الزوان الاسم الاول منه(معكوسة) – يافعا(معكوسة).
٦) علم مؤنث – حرف مكرر – اشتعل – للتعريف.
٧) تستجيب للدعوة(معكوسة ومجزومة) – السهر مع الاصدقاء – مرض الشعر(معكوسة).
٨) واشطر(معكوسة) – زورق – مشى.
٩) مجلة اماراتية (معكوسة) – يحفظ – حرف مجزوم – مكرر للنصب معكوسة.
١٠) منطقة في السنغال(معكوسة) .
١١) من الفواكه (معرفة ومعكوسة) – عراك(معكوسة) حب.
١٢) جمالي(معكوسة) – غادر بالعامية(معكوسة) – حرف مكرر – للسؤال.
١٣) مدينة شمال شرق استراليا.

حل لغز (٤٥)

محمد عبد الوهاب

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/٧ بين غائم وصاف جزئيا، وفي المناطق الداخلية يكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٤ –١٩٩٧/٧/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٥ – ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ارتكبت غلطة تتضايق بسببها وستحاسب عليها لاحقا.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحقق اليوم نجاحا يفوق كل التوقعات، شخص يبوح لك بمشاعره.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
توتر في علاقتك العاطفية، كن اكثر صدقا مع الطرف الآخر.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تستقبل الحياة بحماس اكثر، الحظ يخدمك في انجاز مشاريعك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ترتاح الى جانب اناس مخلصين. عليك عدم التسرع في اتخاذ قرار.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تبرز اخطاء من الماضي تزعجك اليوم، ولكن امورك العاطفية جيدة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك اتخاذ قرار يشغل بالك. تنتصر برغم خلافاتك مع الآخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
التعامل مع الناس وارضاؤهم شيء صعب، عليك التأقلم معهم.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
صريح جدا مما يدفعك لجرح شعور احد المقربين، خفف.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حدد افكارك لانك قادر على كل شيء. امورك العاطفية جيدة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
نم قريرا وهادئا، وحافظ على قوتك ولا تدع الصعوبات تقهرك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تستحق راحة البال بعد الفترة العصيبة التي مررت بها. حب جديد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في الدورة الاولى للجنة المركزية، امس الاحد

اعادة انتخاب محمد نفاع امينا عاما للحزب الشيوعي

«مسؤوليتنا الان الانطلاق في سبيل تعزيز قوة الحزب ووحدته»

حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاولى التي عقدت، امس الاحد، في حيفا، الكاتب محمد نفاع، امينا عاما للحزب مرة اخرى وبالاجماع.

وكان ترأس الدورة الاولى عضو اللجنة المركزية، اسعد يوسف كنانة، بصفته رئيسا للجنة التحضيرية لعمل اللجنة المركزية التي ضمت ايضا بنيامين غونين وتوفيق كناعنة. فدعا اعضاء اللجنة المركزية الى بذل كل جهد في سبيل تنفيذ مقررات المؤتمر وتقدم عمل الحزب وتوسيع صفوفه وتقويته وتعزيز وحدته ومعالجة القضايا التنظيمية فيه بروح تلخيصات المؤتمر ولتحقيق شعاره: نحو المستقبل.

وقررت اللجنة المركزية انتخاب مكتب سياسي وسكرتارية تنظيمية كاطارين مستقلين. وانتخبت توفيق كناعنة مركزا لعمل السكرتارية بالاجماع.

وانتخب لعضوية المكتب السياسي كل من: محمد بركة وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين وعصام مخول واسعد يوسف كنانة واحمد سعد ودوف حنين، اضافة الى محمد نفاع وتوفيق كناعنة.

وانتخب لعضوية السكرتارية كل من: سليم ابو الشيخ ويورام غوجانسكي وعمر حمدي وعمر سعدي وعادل عامر اضافة الى محمد نفاع وتوفيق كناعنة.

وتكلم نفاع في ختام الجلسة فشكر اعضاء اللجنة المركزية على هذه الثقة. وقال انها تحمله مسؤولية كبيرة للعمل على تقوية الحزب. ودعا اعضاء اللجنة المركزية الى اخذ دورهم المسؤول في تقوية الحزب، حسب قرارات المؤتمر وتلخيصه، التي تلزمنا جميعا.

وقال ان كل هيئات ومؤسسات الحزب تتحمل مسؤولية في تحقيق هذه المهمة. لجنة المراقبة ينبغي ان تكون موضوعية. و«الاتحاد»، التي سنحافظ عليها جريدة يومية، يجب ان تكون مجندة للحزب ووحدته وتقوية خطه ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا. وهذه مسؤولية اللجنة المركزية للحزب. واكد على اهمية دور الشبيبة الشيوعية.

وكانت لجنة المراقبة المركزية قد اجتمعت وانتخبت موسى حوري رئيسا وعبد الحميد ابو عيطة سكرتيرا.

بلدية ام الفحم تتهم «مكوروت» بتعمد قطع المياه عن المدينة

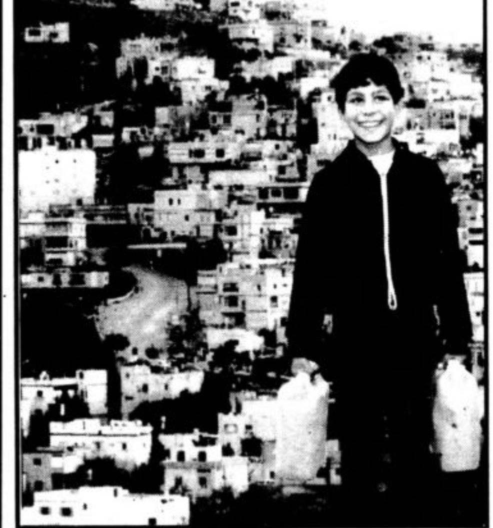
* القائم بأعمال الرئيس: لم نتخلف عن دفع مستحقاتنا للشركة، وباعتقادنا ان التلاعب بضخ المياه يرجع لدوافع سياسية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، شركة «مكوروت» بتعمد قطع المياه عن المدينة لمدة ثلاثة ايام، لدوافع سياسية.

وقدر الشيخ هاشم، في حديث مع «الاتحاد»، ان مرد هذا التصرف هو ما حدث مع وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، لدى زيارته للمدينة، وفي مطلع الاسبوع الماضي، ومغادرته لها بشكل مفاجئ بحجة عدم استقباله في مكتب رئيس البلدية.

ومن المفروض ان تكون شركة «مكوروت» عادت الى ضخ المياه الى المدينة، ابتداء من مساء امس الاحد، بعد تلاعبها على مدار اليومين الاخيرين بضخ المياه، كما قال الشيخ عبد الرحمن، الذي قال ان نتائج هذا التلاعب ظهرت بعد ان استهلكت المدينة مخزون المياه الاحتياطي، ثم انقطعت المياه بشكل مفاجئ وتبين بعد الفحص، ان شركة «مكوروت» كانت اوقفت عمل احدى المضختين دون سابق انذار، ودون ابداء الاسباب، وقال عبد الرحمن اننا لا نعرف سبب هذا التلاعب، خاصة وان البلدية غير مدينة للشركة ولو بشيكل واحد. وقام الشيخ هاشم عبد الرحمن بالاتصال بشبكة «مكوروت» والتنديد بهذا التصرف غير المسؤول. وقال لـ «الاتحاد»، انه بعد محادثته هذه عادت مكوروت، ظهر امس، الى ضخ المياه بشكل اعتيادي، لكنها عادت واوقفت الضخ. فاتصل بالشركة ثانية وهدد بتنظيم ردود فعل احتجاجية منها اغلاق الشوارع والتظاهر امام مكاتب الشركة في حيفا، احتجاجا على هذا التصرف غير الاخلاقي وغير الانساني.

وبعد هذه المحادثة عادت الشركة مساء امس، الى ضخ المياه كالمعتاد. ولم نتمكن مساء امس، من استطلاع رد «مكوروت» على هذا النبأ.



● فتى من ام الفحم في طريقه لجلب الماء من البئر (صورة من الارشيف) ●

ابتداء من اليوم

تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية الخارجية

* وزيرة الاتصال تعلن عن تسعيرة متشابهة للمكالمات بين ثلاث شركات * الشركتان الجديدتان المنافستان لـ «بيزك» – تدرسان امكانية التوجه للقضاء ضد قرار ليفنات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، تسعيرة متشابهة للمكالمات الهاتفية الخارجية، عرضتها في مؤتمر صحفي عقدته امس، الاحد، هدفها ضمان مكالمات بأسعار رخيصة، للمستهلك. وبذلك خفضت اسعار المكالمات التي كانت تجبيها «بيزك» من الزبائن!

جاء ذلك في محاولة لمنع احتكار شركة «بيزك» للسوق. وتمكين الشركتين الجديدتين للاتصالات الخارجية، «براك» و«كفي زهاف»، البدء في العمل والنزول الى سوق التنافس.

واثار قرار التشابه في الاسعار استياء الشركتين الجديدتين واعلنتا انهما تدرسان امكانية التوجه للقضاء ضد «بيزك».

تجدر الاشارة الى ان خفض اسعار المكالمات يتعلق بالمكالمات لخارج البلاد فقط.

وقال مدير عام شركة «براك»، آفي بتير، انه يرى بعين الخطورة قرار وزيرة الاتصال بهذا الشأن. واشار الى ان اصحاب اسهم شركته سيلتقون قريبا لدراسة الامر وابعاده عليها.

من جهته قال مدير شركة «كفي زهاف»، رام بيلي، ان الاسعار المتشابهة تبقي «بيزك» وحيدة في السوق وتمكنها من احتكاره!

ورفضت ليفنات، ادعاءات مديري الشركتين الجديدتين وقالت، «ان كل شركة تهمها مصالحها وهذا شرعي، لكن يبقى الاهم بالنسبة لي هو مصلحة الجمهور»!! ويبقى السؤال، كم من الملايين «لطشتها» «بيزك» من المواطنين خلال احتكارها للسوق؟

وبامكان كل مواطن اختيار الشركة التي يريد بواسطتها الاتصال للخارج.

هذا، وستقيم وزارة الاتصال قريبا شبكة هدفها مراقبة مدى التزام الشركات الثلاث بالاسعار المقررة، ولمنع «بيزك الدولية» من احتكار السوق. وبناء على وضع السوق ستنخفض او ترتفع اسعار المكالمات مستقبلا.

هذا، وتستكمل اليوم الاثنين، عملية ربط خطوط الشركتين الجديدتين بالبدالة الدولية وبذلك تبدآن بتقديم الخدمات للمعنيين في جميع انحاء البلاد من اليوم.

بعد اكتشاف فيروس في مزرعة للدجاج

الاتحاد الاوروبي يوقف استيراد الدواجن الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الزراعة، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي اوقف استيراد الدواجن من اسرائيل لمدة ستة اشهر، بعد اكتشاف فيروس في احدى مزارع الدجاج.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة نفتالي يانيف، ان المدير العام للوزارة ورئيس قسم الطب البيطري فيها سيتوجهان الى بروكسل، غدا الثلاثاء، في مسعى لاقناع الاتحاد الاوروبي بارجاء قراره الذي يمكن ان يكبد اسرائيل خسائر بقيمة (٨٠٠) الف دولار.

وقرر الاتحاد الاوروبي حظر استيراد جميع الدواجن الاسرائيلية بعد ان اعلنت السلطات الاسرائيلية عن اكتشاف فيروس «نيوكاسل» في احدى مزارع الدجاج في شمال البلاد.

وقال المتحدث ان «الاتحاد الاوروبي بدلا من ان يفرض الحجر الصحي على هذه المزرعة فرضه على اسرائيل كلها.. انها مسألة تلحق ضررا بالغا بنا».

اليوم، الجبهة تتظاهر في تل ابيب ضد استمرار الاحتلال في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجرى امام وزارة «الامن» في تل ابيب، في السادسة من مساء اليوم الاثنين، مظاهرة تنظمها الجبهة، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجانب من مدينة الخليل.

ويأتي تنظيم هذه المظاهرة، في اطار النشاطات التي تنظمها الجبهة، احتجاجا على استمرار الاحتلال والممارسات الاستيطانية البشعة، وبشكل خاص حملة التدنيس التي استهدفت القرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

وجاء في بيان وزعته الجبهة، امس، ان السبب الاساسي للانفجار في مدينة الخليل، هو مواصلة احتلال ٢٠٪ من مساحتها، هذا الاحتلال الذي يستهدف حماية (٤٠٠) مستوطن عنصري متطرف.

واكدت الجبهة في بيانها، «ان هذا الاحتلال مدمر للاسرائيليين والفلسطينيين معا، ونطالب بوضع حد له».

(٣٢٠) شيكلا قيمة يوم النقاهة في البنوك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبلغ قيمة يوم النقاهة لموظفي البنوك هذه السنة، (٣٢٠) شيكلا، بدلا من (٢٣٩) شيكلا، قيمة يوم النقاهة في السنة الماضية.

هذا ما قرره امس الاحد، فريق خاص يضم ممثلين من نقابة موظفي البنوك وممثلي بنكي «لئومي» و«ديسكونت».

وجاءنا من الناطق باسم الهستدروت، يوسي ليبوفيتش، ان تسعيرة يوم النقاهة في البنوك ستشمل قطاعات اخرى مختلفة، منها مجالس انتاج زراعية.

يذكر ان قيمة يوم النقاهة في القطاع العام (٢٨٠) شيكلا. والقطاع الخاص (٢٤٥) شيكلا.